مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٤٩ و ٥٠ | الجمعة ١٢ كيهك ١٧٤٠ ش - ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا تواضروس الثاني :
نهنىء الرئيس السيسي بفوزه
وحصوله على ثقة المصريين

العليقـة التي رآها
موسى النبي فى البريـة
والنيران تشعـل جواها
ولم تمسسها بأذيـة.
مثـال أم النور طوباها
حملت جمر اللاهوتية
تسعة أشهر في أحشاها
وهي عذراء ببكورية

سنكسار الكنيسة

١٢ كيهك التذكار الشهري لرئيس الملائكة الطاهر ميخائيل.
نياحة القديس الأنبا هدرا الأسواني.
نياحة القديس يوحنا المعترف.
انعقاد مجمع برومية على نوباطس القس.

١٣ كيهك تذكار تكريس كنيسة رئيس الملائكة الجليل رافائيل بالقسطنطينية.
استشهاد القديس برشنوفيوس الراهب.
نياحة البابا مرقس الثامن البطريرك الـ١٠٨ من بطاركة الكرسي المرقسي.
نياحة الأب إبراكيوس.
تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح.

١٤ كيهك **استشهاد القديس بهنام وسارة أخته.**
استشهاد القديس الأنبا أمونيوس أسقف إسنا.
استشهاد القديسين سمعان المنوفي وأباهور وأبامينا الشيخ.
نياحة القديس البابا خرستوذولوس البطريرك الـ٦٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس خرستوذولوس السائح.

١٥ كيهك نياحة القديس غريغوريوس بطريرك الأرمن.
نياحة القديس لوكاس العمودي.
نياحة القديس الأنبا حزقيال من أرمنت.

١٦ كيهك نياحة البار جدعون أحد قضاة بني إسرائيل.
استشهاد القديسين هرواج وحنانيا وخوذي الذين من أخميم.
استشهاد القديسين أولوجيوس وأرسانيوس صاحبي دير الحديد بأخميم.
استشهاد القديس إمساح القفطي.
تذكار تكريس كنيسة يعقوب الفارسي الشهير بالمقطع.

١٧ كيهك تذكار نقل جسد القديس لوكاس العمودي.
نياحة القديس إيلياس بجبل بِشْوَاو.

١٨ كيهك نقل جسد القديس تيطس أسقف كريت إلى القسطنطينية.
استشهاد القديس ياروكلاس وفليمون.

١٩ كيهك نياحة القديس البابا غبريال السادس البطريرك الـ٩١ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس يوحنا أسقف البُرلس - جامع السنكسار.

٢٠ كيهك نياحة حجّي النبي.
استشهاد الأنبا إيلياس أسقف القوصية وكنيسة قسقام.

٢١ كيهك تذكار والدة الإله القديسة الطاهرة مريم العذراء.
نياحة القديس برنابا أحد السبعين رسولاً.

٢٢ كيهك تذكار الملاك الجليل غبريال المُبشر.
استشهاد القديسين باخوم وضالوشام أخته.
نياحة القديس البابا أنسطاسيوس البطريرك الـ٣٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٣ كيهك **نياحة داود النبي والملك.**
نياحة القديس تيموثاوس السائح.

٢٤ كيهك استشهاد القديس أغناطيوس الثيئوفوروس أسقف أنطاكية.

٢٥ كيهك نياحة القديس الأنبا يحنس كاما القس.
نياحة القديس الأنبا بشاي بجبل الطود.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

مسكن الله مع الناس

إن سكنى الله مع الناس وفي وسطهم، هي قصة قديمة. إنها قصة خيمة الاجتماع التي فيها نرى الله يسكن وسط شعبه. أو هي قصة تابوت العهد، التي فيها نرى الله يسكن وسط شعبه.

وكما أن سكنى الله مع الناس دلالة خيمة الاجتماع، هي أيضًا دلالة أورشليم السمائية في الأبدية، التي قيل عنها: "هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلهًا لَهُمْ" (رؤ٢١: ٣).

وقد وضح هذا المعنى بتشبيه أقوى في حبه: قال إنه الرأس ونحن الأعضاء، وقال الرسول عنا ككنيسة أننا "جسد المسيح". ولعل مثل هذا التشبيه هو ما قصده الرب بقوله: "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ" (يو١٥: ٥)، وطلب منا أن نثبت فيه كما تثبت الأغصان في الكرمة. ولعل هذا أيضًا هو جزء من الصلاة الطويلة التي صلاها في بستان جثسيماني، حيث قال عن تلاميذه: "أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ.. وَعَرَّفْتُهم اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ" (يو١٧: ٢٣، ٢٦).

الله الذي حل في بطن العذراء لكي يأخذ منها جسدًا، يريد أن يحل في أحشائك لكي يملأك حبًا.. إن أفضل مسكن لله هو فيك. الله لا يسر بالسماء مسكنًا له، بل هو واقف على بابك يقرع لكي تفتح له (رؤ٣: ٢). وهو يعتبر جسدك هيكلاً لروحه القدوس ويسكن روح الله فيه (١كو٣: ١٦). وهو يريد أن يأتي إليك ليقيم فيك مع الآب. انظر ماذا يقول: "إِن أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلاَمِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلاً" (يو ١٤: ٢٣).

الله الذي يصر في إلحاح أن يسكن فيك، يخاطب نفسك الحبيبة إليه بتلك العبارات المؤثرة: "اِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لأَنَّ رَأْسِي امْتَلأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقُصَصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ" (نش٥: ٢). تصوَّر أن الله واقف طول هذه المدة يقرع على بابك محتملاً من أجلك الطل وندى الليل.

سماؤه الحقيقية هي قلبك، لذلك يطلب إليك على الدوام قائلاً: "يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ..." (أم٢٣: ٢٦).

إنه يقول لكل نفس بشرية ما قاله المرتل في المزمور: "اِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَانْظُرِي، وَأَمِيلِي أُذُنَكِ، وَانْسَيْ شَعْبَكِ وَبَيْتَ أَبِيكِ، فَيَشْتَهِيَ الْمَلِكُ حُسْنَكِ، لأَنَّهُ هُوَ رَبُّكِ" (مز ٤٥: ١٠، ١١).

إن عبارة "الله معنا" لم يقصد بها أن يكون عمانوئيل معنا في فترة تجسده فقط وإنما على الدوام.

وهكذا يقول الرب: "وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مت ٢٨: ٢٠). ويقول أيضًا: "أَن اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (مت١٨: ٢٠). ويظل الرب معنا في الأبدية التي لا تنتهي. وعن هذا الأمر قال للآب: "أَيُّهَا الآبُ أُرِيدُ أَنَّ هؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا" (يو١٧: ٢٤). وهكذا قال يوحنا الرائي عن أورشليم السمائية: "هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ" (رؤ٢١: ٣). هل إلى هذا الحد يا رب؟ نعم: أنا أريد أن أسكن معكم، وأحل فيكم. أجد لذة في عشرتكم وفي صداقتكم. **أحب أن أكون في وسطكم... أنا عمانوئيل، الله معكم...**

يا ملك السلام

يا ملك السلام
أعطنا سلامك
قرر لنا سلامك
واغفر لنا خطايانا

نشكرك يارب لأنك أعطيتنا هذا العام المنصرم وأتيت بنا إلى نهايته، وها نحن نستعد لاستقبال عامًا جديدًا من يدك الحانية.. عالمين أن عينك علينا من أول السنة إلى آخرها تقود خطواتنا وتهيئ طريقنا لأنك إله خلاصنا.

نشكرك يارب يا محب البشر على عطاياك الكثيرة في كل صباح..

نشكرك يارب على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال..

نشكرك يارب لأنك سترتنا وأعنتنا وحفظتنا وعضدتنا وأتيت بنا إلى هذه الساعة..

رأيناك يارب صانع الخيرات في حياتنا.. وعنايتك بنا واضحة في عطاياك من هواء وماء وشمس وطبيعة وفلك ونهار وليل وأشجار ونباتات تزين حياتنا وتمنحنا الطعام والغذاء لنا ولكل الكائنات الحية التي تعطينا طعامًا حسنًا في حينه..

أعطيتنا الصحة والقدرة والبركة في حياتنا وأرضنا وبيوتنا وكنائسنا وبلادنا..

ونحن نراجع حياتنا سقطنا في أخطاء وخطايا وسهوات وأفعال وأفكار لا ترضي صلاحك يا محب البشر.. بإرادتنا وبغير إرادتنا صنعنا خطايانا الخفية والظاهرة..

وكثيرًا يارب ما أهملنا حياتنا الروحية والنفسية والجسدية..

وكثيرًا يارب ما تعدينا وصاياك أو نسيناها..

وكثيرًا يارب ما بردت محبتنا نحو بعض الناس أقرباء أو أصدقاء أو زملاء ونسمع صوتك وعتابك لنا "..عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى. فَاذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ" (رؤ٢: ٤،٥)..

ها نحن نأتي عند قدميك طالبين عفوك ورضاك راجين رحمتك وتحننك على كل ضعفاتنا واثقين أنك ياربي وأنت على عود الصليب تسفك دمك الثمين من أجل خطايانا وضعفاتنا ودمك يطهر كل خطية..

يارب اسمع..

يارب أصغِ..

يارب استجب..

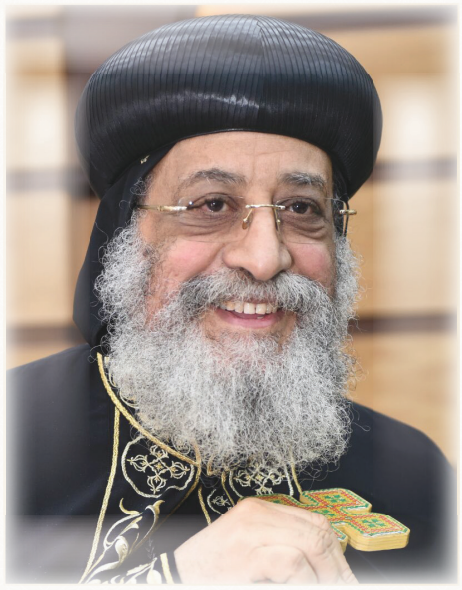

يا سيدنا الصالح..

لقد تعبنا في أيام كثيرة وصارت الضيقات تكاد تخنقنا..

ولكننا في رجاء وإيمان نرفع قلوبنا طالبين يدك الحانية كي ما تؤازرنا وتسندنا وتقيمنا..

ومرات يارب نتعب من بعض الناس وتصرفاتهم نحونا أو نحوك يارب..

ونصرخ إليك إلى متى يارب تنسانا فلا تصرف وجهك عنا..

بل تحنن علينا ولا تعاملنا بحسب ضعفنا...

يا إلهنا الصالح ضابط الكل.. الصغير والكبير.. البعيد والقريب اضبط أفكارنا وشهوات قلوبنا الرديئة، واضبط هذا العالم المضطرب بأمواج العنف والحروب والصراعات التي تنزع كل سلام من القلوب..

ارحمنا يارب من قساوة القلوب والتي لا تمجد اسمك أيها الخالق العظيم..

ارحم العالم من هؤلاء البشر الذين تجبرت قلوبهم وكانوا سببًا في إيذاء الناس نساءً وأطفالاً ورجالاً في أي مكان..

لقد جئت يا سيدنا الصالح لتعطي الناس مسرة وفرح وسعادة في كل مكان، وجئت لتكون مصدر السلام والطمأنينة لكل محتاج، وجئت وحللت في أرضنا حبًا فينا.. في كل إنسان خلقته، وجئت لكي نشعر ونقترب إلى حبك العظيم وحضورك البهي في حياتنا وإشراقة النور في قلوبنا..

ولكن خطايانا جلبت لنا الظلمة والقساوة حتى تهنا في هذه الحياة..

ولكننا نعود ونطلبك يا نور العالم.. لكي ما تنير القلوب والعيون وتعطي نورك لكل نفس ضائعة أو تائهة أو ناسية وجودك **أيها الإله العظيم..**

نناديك يارب بدموع قلوبنا من أجل المجروحين والفاقدين الرجاء والذين أضاعوا حياتهم بلا منفعة وابتعدوا عن خلاصك.

اذكر يارب سلام العالم وسلام كنيستك والخدمة في كل مكان.. اذكر يارب سلام بلادنا وأرضنا مصر وكل الشعب وكل المسؤولين الأمناء الذين يقودون حياتنا..

نصلي إليك من أجل المرضى والمتعبين والثقيلي الأحمال والذين في ضيقة أو شدة، ومن أجل أولادك وبناتك الصغار والفتيان والشباب..

ومن أجل كل أسرة لكي تحفظها في مخافتك وتدبر أمور حياتهم وتبارك أعمالهم وحياتهم..

نصلي إليك من أجل الآباء المطارنة والآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات والمكرسين والمكرسات والرهبان والراهبات..

نصلي إليك من أجل النفوس الضعيفة والغير قادرة.. من أجل النفوس المشتاقة إليك وإلى الحياة معك والتمتع بخلاصك وفدائك...

يا ربي يسوع المسيح.. يا حبيب النفس.. ورفيق الحياة..

اشمل العالم برحمتك..

حنن قلوب المتولين علينا..

واحفظنا في اسمك القدوس الذي هو برج حصين لكل من يحتمي فيك..

اذكرنا يارب
بشفاعة أمنا القديسة مريم
فخر جنسنا
والقديس مارمرقس الرسول
شفيع أرضنا
وكافة القديسين والأبرار والصديقين،
وبركة هذه الأيام المقدسة
وحضورك وتجسدك
من أجل خلاص كل البشر
لك كل مجد وكرامة وسجود إلى الأبد.
آمين.

توضروس

تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج
مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه،
رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس.
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهام عزمي
تطبيق الأندرويد - iOS:
المطبعة: ألفا للطباعة - جسرالسويس
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine

الكنيسة القبطية تهنئ الرئيس السيسي بفوزه بالانتخابات الرئاسية

صورة أرشيفية

هنأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بثقة الشعب المصري العظيم، وانتخابه لفترة رئاسية جديدة بنسبة بلغت ٨٩,٦ ٪.

وقال بيان صادر عن الكنيسة: إننا، في هذه المناسبة، نثمن ونحيي وطنية ووعي الشعب المصري، الذي خرج بعشرات الملايين إلى الصناديق، بنسبة تصويت وصلت إلى ٦٦,٨٪، ليعلن إرادته الصادقة في استكمال مسيرة التنمية والإنجازات، وحماية مقدرات البلاد خلال هذه المرحلة الدقيقة.

وتابعت الكنيسة: نصلي أن يحفظ الله وطننا الغالي مصر، ويرشد رئيسها المنتخب ومختلف مؤسساتها في كافة القطاعات لتحقيق صالح شعبها العظيم، ووضعها في المكانة التي تستحقها.

محاضرة لقداسة البابا في دورة التدبير الكنسي والتنمية للكهنة الجدد بمركز لوجوس

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ١٦ ديسمبر، بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بالآباء الكهنة الجدد البالغ عددهم ٥٩ كاهنًا، يتلقون الدورة التدريبية الأساسية التي يقدمها المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية COPTICAD وذلك خلال فترة الأربعين يومًا التالية لسيامتهم.

وألقى قداسته محاضرة حملت عنوان "سبعة مبادئ تحكم في خدمة الكاهن":

١- السنة الأولى في الكهنوت، سنة تمهيدية يؤسس خلالها الكاهن لحياته وخدمته كل أيام كهنوته.

٢- الكتاب المقدس هو حارس أفكارك وإيمانك وعقيدتك وخدمتك.

٣- مفتاح القلوب هو المحبة والخدمة تعتمد على مقدار محبتك للآخرين.

٤- الذات هي العدو اللدود للكاهن ومعظم مشكلات الخدمة الكنسية تحدث بسبب الذات.

٥- التجديد في الحياة والخدمة احتياج دائم لدى الأب الكاهن.

٦- اهتمام الكاهن بأسرته أمر أساسي لأن أسرته هي سنده، وزوجته شريك نجاحه.

٧- يجب أن يضع الكاهن النهاية دائمًا أمام عينيه فنهاية أمر خير من بدايته.

يتولى عملية التدريب، خلال الدورة التي ستختتم يوم ٢٣ ديسمبر الجاري، أساتذة "المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية" COPTICAD بقيادة د. مجدي لطيف السندي عميد المعهد، بالاشتراك مع معهد المشورة بالمعادي.

واشتملت الدورة التدريبية على: المفاهيم والأساليب العملية في التدبير الكنسي والعمل المؤسسي في الكنيسة، وأعمدة التدبير الحكيم (الإدارة الرشيدة أو الحوكمة في الكنيسة)، ومبادئ التنمية من المنظور المسيحي، ودور الأب الكاهن في تدبير الكنيسة كمنظومة عمل مؤسسي.

كان قداسة البابا قد صلى القداس الإلهي صباح الجمعة ١٥ ديسمبر في كنيسة التجلي بمركز لوجوس، وشاركه الكهنة الجدد.

قرار بابوي رقم ٥ / ٢٠٢٣

بناء على طلب نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وشمال أفريقيا ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري، وموافقة نيافة الأنبا كيرلس أفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط، قررنا انتداب الأب الدكتور الراهب القمص تداوس أفا مينا للخدمة في قطاع كنائس مركز أبو المطامير في إيبارشية البحيرة وكل توابعها تحت إشراف نيافة المطران، وعلى ابن الطاعة تحل البركة .

البابا تواضروس الثاني

القاهرة في ٢٠٢٣/١٢/١٨م

السلام لكِ يا مريم الحمامة الحسنة الممتلئة حكمة أم يسوع المسيح.
بقية أيامنا نمدحُكِ أيتها المفعمة مجدًا. أنتِ مشتملة بالطهارة. (إبصالية العذراء ليوم الأحد)

الكنيسة تنعي أمير الكويت:
قضى عمره في خدمة بلاده

نعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، الذي وافته المنية السبت ١٦ ديسمبر، عن عمر ناهز ٨٦ عامًا، بعد أن قضى عمره في خدمة بلاده الكويت في مختلف المناصب.

وذكرت الكنيسة في بيان لها: نعزي شعب دولة الكويت الشقيق وأعضاء العائلة الكريمة في وفاة هذا الزعيم، ذاكرين مواقفه التاريخية في دعم الأمة العربية خلال الأوقات الصعبة، ونطلب لهم تعزيات جزيلة،

واستكمالاً لمسيرة الازدهار والتقدم على خطى الراحل الكبير.

الكنيسة تهنئ أمير الكويت
بمناسبة توليه المنصب الجليل

تهنئ الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني سمو الشيخ مشعل الجابر الأحمد الصباح بمناسبة توليه المنصب الجليل أميرًا لدولة الكويت.

نثق أن سمو الأمير صاحب التاريخ المشهود في المسؤوليات الوطنية الكبرى سيستكمل السير في طريق البناء والتقدم، ويطور فيه بما يحفظ ويزيد رخاء ومصالح شعب الكويت الشقيق.

نصلي أن يوفق الله مساعيه لما فيه سلام وبنيان دولة الكويت،

وآمال شعبها العظيم. الخميس ٢١ ديسمبر ٢٠٢٣م.

قداسة البابا لكهنة الرعاية الاجتماعية للصعيد: "القسوة اختراع بشري وهي أحد روافد الخطية، فكن رحيمًا"

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٧ ديسمبر، الاجتماع السنوي مع كهنة الرعاية الاجتماعية في إيبارشيات محافظات أسوان، الأقصر، قنا، سوهاج، أسيوط، والمنيا إلى جانب إيبارشيتي البحر الأحمر والوادي الجديد، بإجمالي ٢٩ إيبارشية.

قدَّم القمص رافائيل ثروت نائب أسقفية الخدمات، شرحًا للرؤية الخاصة بإنشاء مكتب التنمية والرعاية الاجتماعية في الإيبارشيات.

وتحدث القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية، عما تم إنجازه حتى الآن في خدمة الرعاية الاجتماعية، وعن برامج "علم ابنك" و"بنت الملك" و"شنطة البركة". بينما تحدثت الدكتورة أميرة تواضروس مدير المركز الديموجرافي، بوزارة التخطيط والتنمية، عن مشروع تنمية الأسرة المصرية الذي أطلقه الرئيس السيسي عام ٢٠٢٠م. فيما تناولت السيدة سالي عبد القادر من البنك المركزي موضوع الشمول المالي للفئات المهمشة وكيفية تعليم الناس الإدارة الصحيحة لأموالهم ودور الكنيسة في زيادة الوعي في هذا السياق.

وفي كلمته شكر قداسة البابا الحضور والمتكلمين، ثم قدم ثلاث نصائح للكاهن الذي يخدم خدمة الرعاية الاجتماعية:

١-كن رحيمًا: فالقسوة اختراع بشري وهي أحد روافد الخطية. إن كنت قاسيًا فاعرف أنك خاطئ والقسوة لا تليق بالخدمة الاجتماعية، وتبعدك عن الملكوت. كن رحيمًا لأننا في زمن يحتاج إلى الرحمة.

٢-كن أمينًا: خير ربنا كثير ويكون فيه البركة مع أمانتك، وما بين يدينا ليس لنا فضل فيه، الكنيسة كنيسة المسيح وهو يعرف احتياجها. وتذكر الوعد: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢:١٠). وانتبه لنفسك، ففي قصة الخمس خبزات اعتمد الرب على أمانة الطفل وأمانة التلاميذ.

٣-كن مدبرًا: انصح شعبك باقتناء الأشياء التي تفيدهم فقط، وألا ينفقوا على أشياء تضرهم، علم شعبك التدبير وعدم إهدار الطعام. نحن نصلي في الكنيسة قائلين: نجنا من الغلاء.

قداسة البابا يلتقي بكهنة الرعاية الاجتماعية بالوجه البحري والأسكندرية ومدن القناة

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠٢٣م، الاجتماع السنوي مع كهنة الرعاية الاجتماعية في إيبارشيات الوجه البحري ومحافظات القناة والقطاعات الرعوية بالأسكندرية بإجمالي ١٦ إيبارشية وقطاع رعوي.

وفي كلمته شكر قداسة البابا الحضور والمتكلمين، وتحدث من خلال الآية: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الأَسِيرَ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا" (أف ٤: ١)

عن ضرورة أن يكون كاهن الرعاية الاجتماعية أصيلاً في خدمته، وتناول ثلاث نقاط تحت عنوان كن كاهنًا أصيلاً:

١- في الرعاية الأبوية: أن تكون أبًا حقيقيًا للرعية، يساعد ويعطي ويستر.

٢- في التدبير الحكيم: أن تعلم أبناءك كيفية تدبير أمور حياتهم المنزلية والمالية والتعليمية والوقت، بشكل صحيح.

٣- في الخدمة المشبعة: أن تكون خدمتك مفيدة وفعالة، سواء الخدمة الروحية أو التعليمية أو الصحية أو الاجتماعية أو التنموية.

وأشاد قداسة البابا بالخدمات التي تقدمها الدولة داعيًا إلى ضرورة التوعية بهذه الخدمات بما يجعل الناس تستفيد منها. كما أثنى قداسته على فكرة مكاتب التنمية التي يتم إنشاؤها في الإيبارشيات التي تسهم في رفع وعي أبناء الكنيسة وزيادة قدرتهم في الاعتماد على أنفسهم.

وأعلن قداسة البابا عن دعم مالي كمرحلة أولى، سيقدم لـ٣٠ إيبارشية من خلال أسقفية الخدمات، على أن يوجه هذا الدعم لمكتب التنمية الفرعي بالإيبارشية لصالح تمويل المشروعات الصغيرة.

واختتم بدعوة الجميع للاستفادة من فترة الصوم ونهاية العام وميلاد السيد المسيح بالتوبة وممارسة سر الاعتراف وتصفية النفس.

وأنتِ أيضًا يا مريم حملتِ في بطنكِ المَن العقلي الذي أتى من الآب.
وولدتِه بغير دنس، وأعطانا جسده ودمه الكريمين، فحيينا إلى الأبد. (ثيؤطوكية يوم الأحد)

قداسة البابا يلتقي بكهنة قطاع شبرا الشمالية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء الثلاثاء ١٢ ديسمبر، بكهنة كنائس قطاع شبرا الشمالية وأسرهم، برفقة نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام للقطاع، في بداية اللقاء قدَّم نيافة الأنبا أنجيلوس الشكر لقداسة البابا لحرصه الدائم على متابعة أحوال الخدمة بالقطاع، والالتقاء بالآباء الكهنة والاطمئنان عليهم وعلى أسرهم وخدمتهم. ثم تحدث قداسة البابا مُرَحِبًا بالحضور وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة، وأجاب على أسئلتهم. وفي الختام وزع عليهم قداسة البابا هدايا والتقطت الصور التذكارية.

عظة الأربعاء ١٣ ديسمبر من كنيسة الملاك ميخائيل بشبرا: "لتنقضِ افتراقات الكنيسة"

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠٢٣م، من كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون في شبرا، حيث استكمل قداسته سلسلة "صلوات قصيرة من القداس" بطلبة تهمنا جميعًا وهي "لتنقضِ افتراقات الكنيسة".

وشرح قداسة البابا تاريخ نشأة الكنيسة المسيحية والانقسامات التاريخية، وأشار قداسة البابا إلى أنه برغم حدوث الانقسامات المتتالية في الكنائس في العالم، إلا أنه توجد عوامل مشتركة، هي:

- كل كنائس العالم تؤمن بالمسيح، - كل كنائس العالم تسعى من أجل الملكوت السماوي، وتناول قداسته جهود الكنيسة التي بدأت لوحدة الإيمان، وأوضح قداسته أننا ككنيسة قبطية نؤمن بأن وحدة كنائس العالم تمر بأربعة خطوات، متمثلة في أضلاع الصليب كالتالي:

١- إقامة علاقات محبة مع جميع كنائس العالم ،٢- الدراسة المتخصصة لكل كنائس العالم ، ٣- إقامة حوارات لاهوتية، ٤- الصلاة.

وتناول قداسة البابا دور كنيستنا القبطية في هذا الإطار لوحدة الكنائس والحوارات المتعددة والزيارات المتبادلة وأسبوع الصلاة العالمي في مصر

واختتم قداسته بأن معظم الانشقاقات تنشأ من داخل الإنسان وذاته، لذلك ينبغي أن نضع "لتنقضِ افتراقات الكنيسة" في صلواتنا الخاصة.

وفي عظته الأربعاء ٢٠ ديسمبر: قداسة البابا يتحدث عن "حل تعاظم أهل البدع"...ويصلي للرئيس السيسي ليقود الوطن بنجاح

ألقى قداسة البابا عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣م، من كنيسة الشهيدين أبي سيفين ودميانه بشبرا الشمالية، حيث استكمل قداسته سلسلة الصلوات القصيرة التي تصلى في القداس، بطلبة "حل تعاظم أهل البدع"، وعلَّق على الانتخابات الرئاسية فقال: "أشكر ربنا على كمال وتمام الانتخابات الرئاسية التي تمت بهذه الصورة الجميلة، وبهذه المشاركة الواسعة للشعب المصري، بكل فئاته:

الشباب والرجال والنساء وحتى ذوي الهمم، دون استثناء، بمسلميه ومسيحييه، بالصورة الجميلة التي يسمونها "العرس الانتخابي"، وأضاف: "نشكر ربنا على انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة جديدة. وقيادته لهذا البلد القيادة المتزنة والحكيمة، صاحبة الإنجازات والمشروعات العظيمة. ويعجبني جدًا حينما يقول: "إحنا بنبني دولة"، هو لديه أحلام كثيرة وتطلعات، ربنا يعطيه الصحة، والحكمة في قيادة بلد كبير مثل مصر".

وتابع: أشكر أيضًا المرشحين الثلاثة الذين اجتازوا هذه الانتخابات بوطنية لنهايتها. وأنا تقابلت معهم كلهم، وهم اجتهدوا وهذا تعبير طيب عن وجود ديمقراطية تُبنى قليلاً قليلاً على أرض مصر.

كما نشكر ربنا على الصورة التي حققت الأرقام الكبيرة في انتخاب السيد الرئيس.. اقتربت من ٩٠٪.. إنها مبهرة لنا كمصريين ومبهرة أيضًا للعالم.

وتحدث قداسته في عظته وأوضح أن الابتداع مطلوب في العِلم، لكنه في الدين مرفوض لأن الدين قائم على عقائد إلهية مُسلَّمة من الله للبشر.

كما أوضح أن المبتدع هو الذي يكون له رأي وتفسير خاص به، مما يؤدي إلى:

١- يضر نفسه، ٢- يمزق وحدة الكنيسة، ٣- يستهلك طاقة الكنيسة،

٤- البدع تُعثر الضعفاء والبسطاء، ٥- البدع تُسيء إلى التعليم المسيحي.

وشرح قداسته أن كلمة "بدعة" تستلزم أن تخرج من المؤسسة الرسمية في الكنيسة، فالمجمع المقدس هو أعلى سلطة تشريعية بالكنيسة.

وتناول قداسة البابا مصادر البدع، وهي: ١- فكر الإنسان الخاص وشعوره بذاته الذي يحركه الشيطان، ٢- عناد قلب الإنسان وكبرياؤه، ٣- التلاعب بآيات الكتاب المقدس.

وأضاف قداسة البابا أن "أهل البدع" يحتاجون إلى ثلاثة أمور:

١- التوبة، ٢- الاتضاع، ٣- حفظ السلام.

الذي في بطنكِ يا مريم العذراء أضاء لكل إنسان آتٍ إلى العالم.
لأنه هو شمس البر. ولدتِه وشفانا من خطايانا. (ثيؤطوكية يوم الأحد)

عقب إدلائه بصوته في الانتخابات..

قداسة البابا: الكنيسة تشارك بإيجابية في عملية التصويت باعتبارها جزء من الوطن

أدلى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الأحد ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣م، بصوته في الانتخابات الرئاسية، وذلك في لجنة مدرسة الشهيد امتياز محمد كامل، قسم الوايلي، وهي اللجنة المسجل بها اسم قداسته في الجداول الانتخابية.

وعقب انتهاء قداسته من أداء الواجب الانتخابي، أكد في تصريحات لعدد من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام أن المشاركة في أي انتخابات هي تعبيرًا عن المواطنة، وكما يتعب المسؤولون في كل موقع من أجل الشعب، فإنه على المواطنين أن يردوا هذا الجهد بالمشاركة بإيجابية من أجل بناء الوطن، فالمشاركة تعد تعبيرًا عن الوفاء حيث نشترك معًا في عمل واحد.

وشدد قداسة البابا على ضرورة مشاركة جميع المواطنين، دون استثناء، في العملية الانتخابية والإدلاء بأصواتهم كحق دستوري أصيل، حيث أن عملية الاختيار مسؤولية أمام التاريخ وأمام العالم كله.

ودعا قداسته كافة المصريين شباب وكبار إلى المشاركة.

وعن موقف الكنيسة قال قداسة البابا: الكنيسة جزء من الوطن لذا فإنها يجب أن تشارك بإيجابية مع باقي الكيانات الوطنية.

واختتم مشيدًا بالعملية التنظيمية للتصويت في كافة إجراءاته داخل اللجنة.

تحت شعار «كن إيجابيًا».. الكنيسة والأقباط ملحمة وطنية في المشاركة بالانتخابات الرئاسية

ضربت الكنيسة والأقباط مثالاً يسطره التاريخ، للمعنى الحقيقي للانتماء والإيجابية ودعم الوطن، بالمشاركة الكثيفة فى الانتخابات الرئاسية، التي أجريت من ١٠ إلى ١٢ ديسمبر، وظهر الأقباط في ملحمة وطنية تجسدت في المشاركة والتوعية بين فئات الشعب المختلفة، استجابة لدعوة قداسة البابا تواضروس الثاني، وتوصيات لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس.

واستمرت الكنيسة في القيام بدورها الوطني المعتاد الذي يؤكد أنها صخرة داعمة ومساندة لوطننا، وأبناؤها الذين لم يكتفوا بالمشاركة بالتصويت بل والمشاركة في التوعية والتنظيم والدعم، في مشهد أشادت به وسائل الإعلام المحلية والدولية، خرجت خلالها المسيرات للتوعية والتصويت يتقدمها مطارنة وأساقفة الإيبارشيات، ضمت رجال وشباب ونساء وأطفال، وتم الاستجابة لتوصيات لجنة العلاقات العامة ومقررها نيافة الأنبا بيمن مطران قوص ونقادة، تحت شعار "كن_ايجابي_انتخب" لتكتمل صورة الكنيسة الوطنية تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني.

مطارنة وأساقفة في مقدمة المشاركين

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وإصراره على المشاركة في التصويت

نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا ومشاركته مع كهنة وشعب الايبارشية

أنتِ مستحقة أكثر من جميع القديسين
أن تطلبي عنا أيتها الممتلئة نعمة، لأنكِ أنتِ بالحقيقة فخر جنسنا وشفيعة نفوسنا. (ثيؤطوكية يوم الأحد)

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية ومشاركته مع أبناء الايبارشية وشيوخ المحافظة

نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد وكهنة وشعب الإيبارشية

نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة ومشاركة كبيرة مع شعب إيبارشيته

نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم والتأكيد على مشاركته وكهنة وشعب الإيبارشية

نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي ومشاركته مع كهنة وأبناء الإيبارشية

نيافة الأنبا أغابيوس مطران دير مواس ومسيرة شعبية للأقباط للجان الانتخابية

نيافة الأنبا بيمن مطران قوص ونقادة ومقرر لجنة العلاقات العامة

نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي ومشاركته مع أبناء إيبارشيته فى التصويت بالانتخابات

مشاركة أساقفة ايبارشيات أسيوط في مسيرات للتوعية بالمشاركة بالانتخابات

نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية أثناء الإدلاء بصوته

نيافة الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء أثناء الإدلاء بصوته

مشاركة إيبارشيات الجيزة.
نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس يدلي بصوته في الانتخابات

السلام لوالدة الإله تهليل الملائكة، السلام للعفيفة كرازة الأنبياء،
السلام للتي ولدَت خالق الكل، السلام للتي استحقت أن تُدعى أم المسيح. (ثيؤطوكية يوم الثلاثاء)

نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر في مسيرة من أمام المطرانية للجان الانتخابية

نيافة الأنبا إسحق أسقف طما وشعب الإيبارشية داخل اللجان الانتخابية

نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ومشاركة كبيرة لأقباط وكنائس الإيبارشية

مشاركة أساقفة الأسكندرية.
نيافة الأنبا باقلي أسقف عام قطاع المنتزة وكهنة الأسكندرية

نيافة الأنبا يواقيم أسقف إسنا وأرمنت بالأقصر وإقبال كبير لأبناء الإيبارشية

نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد وشعب الإيبارشية والمشاركة فى العملية الانتخابية

نيافة الأنبا أغابيوس رئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون ولفيف من الرهبان أثناء التوجه للانتحابات

نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان وكهنة وشعب الإيبارشية أثناء المشاركة بالانتخابات

نيافة الأنبا فام يقود مسيرة من الأقباط في إيبارشية كنائس شرق النيل بالمنيا

حشود من الأقباط بإيبارشيات بنى سويف للتصويت في الانتخابات

إقبال كثيف للمرأة القبطية في مختلف الإيبارشيات

مشاركة كبيرة للشباب وكشافة الكنائس فى التنظيم وتيسير العملية الانتخابية

كرامة العذراء لا يُنطَق بها، لأنه الله أرادها وجاء وسَكَن فيها.
الساكن في النور، غير المُقتَرَب إليه، حَلّ في بطنها تسعة شهور. (ثيؤطوكية يوم الثلاثاء)

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

سيامة راهبين جديدين بدير الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا - الأقصر

شهد دير القديس الأنبا متاؤس الفاخوري بجبل أصفون بمدينة إسنا جنوب الأقصر، يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر، سيامة راهبين جديدين من طالبي الرهبنة بالدير بعد اجتيازهم فترة الاختبار الرهباني المقررة، وهما:

الراهب رافائيل الفاخوري، و**الراهب موسي الفاخوري**.

وترأس صلوات طقس الرهبنة والقداس الإلهي، نيافة الأنبا يوساب أسقف عام الأقصر، ونيافة الأنبا يواقيم أسقف عام إسنا وأرمنت والمشرف البابوي لدير الأنبا متاؤس الفاخوري بجبل أصفون بإسنا، ونيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، وشارك في الصلوات مجمع رهبان الدير، ورهبان دير الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر، ورهبان دير مارجرجس بالرزيقات وكهنة إيبارشية الأقصر وكهنة إيبارشية إسنا وأرمنت.

ترقية ٤ كهنة للقمصية بإيبارشية الفيوم

صلى نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرة الفيوم يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر القداس الإلهي بدير القديس العظيم الأنبا أبرآم بالعزب حيث قام نيافته بترقية أربعة من كهنة الإيبارشية إلى رتبة القمصية، وهم:

القمص آدم نصيف الكاهن بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالوابور الجديدة - مدينة إطسا.

القمص هابيل جورج الكاهن بمذابح قرى مدينة سنورس.

القمص نوح عطية الكاهن بكنيسة الشهيد مارجرجس بمدينة أبشواي.

القمص هارون زكي الكاهن بكنيسة القديسة العذراء مريم والملاك ميخائيل بالكعابي الجديدة - سنورس.

وخلال صلاة القداس دشّن نيافة الأنبا أبرآم عددًا من أواني المذبح والألواح المقدسة والأيقونات لخدمة كنائس الإيبارشية.

ترقية ٣ كهنة إلى القمصية بإيبارشية أبنوب والفتح

صلى نيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مار مينا بجبل أبنوب القداس الإلهي لعيد الشهيد مرقوريوس (أبي سيفين)، يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر، والذي تحتفل به الكنيسة القبطية في ٢٥ هاتور، في ختام نهضة الشهيد بكنيسته بقرية الحمام التابعة للإيبارشية، وقد قام نيافته بترقية ثلاثة من كهنة الإيبارشية إلى رتبة القمصية وهم:

القمص كيرلس صدقي كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين بقرية الحمام.

القمص بطرس رفعت كاهن كنيسة القديس مار يوحنا المعمدان بمدينة أبنوب.

القمص داود غيط كاهن مذبح القديس مار مرقس بمدينة الفتح.

كما قام نيافته بسيامة الخادم بساده جرجس دياكون باسم بساده، والخادم ليون حنا دياكون باسم فيلوباتير، للخدمة بالكنيسة ذاتها.

افتتاح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس بالعتامنة

صلى نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ورئيس دير الشهيد الأمير تادرس الشطبي بمنفلوط، يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر، قداس افتتاح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس السائح بقرية العتامنة التابعة للإيبارشية، وشاركه لفيف من كهنة الإيبارشية وسط فرحة كبيرة من شعب الكنيسة.

أنتِ هي السحابة الخفيفة التي دلّتنا على مطر استعلان الإله الوحيد،
لأنكِ وَلَدتِ الكلمة الحقيقي ابن الآب الدائم إلى الأبد أتى وأنقذنا مِن خطايانا. (ثيؤطوكية يوم الأربعاء)

سيامة كاهن جديد بإيبارشية سيدني

ترأس نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها صلاة القداس الإلهي يوم السبت ١٦ ديسمبر، في كنيسة القديس الأنبا أبرآم التي تقع بمركز البابا شنوده الثالث بمنطقة لونج بوينت، غرب مدينة سيدني بأستراليا، حيث قام بسيامة الشماس فادي عطا كاهنًا على نفس الكنيسة باسم **القس بيتر**.

وذلك بمشاركة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني، ولفيف من كهنة سيدني، وسيقضي الكاهن الجديد فترة الأربعين بدير الأنبا شنوده بسيدني.

يضم مركز البابا شنوده الثالث كنيسة الأنبا أبرأم، وكنيسة القديسة دميانه والقديس يوحنا الأسيوطي، وكنيسة صغيرة باسم القديس القمص ميخائيل البحيري.

سيامة كاهن جديد لإيبارشية كارولينا بأمريكا

صلى نيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكينتاكي بالولايات المتحدة، القداس الإلهي يوم الأحد ١٩ نوفمبر، في كنيسة القديسة العذراء مريم في مدينة جرينفيل بولاية ساوث كارولينا حيث قام بسيامة الشماس مينا بطرس كاهنًا باسم القس رافائيل بطرس لنفس الكنيسة.

وقد شاركه في الصلوات نيافة الأنبا سوريال الأسقف العام بالكلية اللاهوتية القبطية بنيوجيرسي، ونيافة الأنبا أرشيليديس الأسقف العام لتورنتو ووسط كندا، والعديد من الكهنة والشمامسة والخدام، وسيقضي الكاهن فترة الأربعين يومًا بدير القديس الأنبا موسى بولاية تكساس الأمريكية.

سيامة كاهن للخدمة في باكستان

زار نيافة الأنبا رويس الأسقف العام بآسيا دولة إندونيسيا لمتابعة أحوال أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هناك، وخلال الزيارة سام نيافته كاهنًا جديدًا باسم **القس مارك** لرعاية أبنائنا في باكستان.

وضع حجر أساس كنيسة مار مينا بولاية تكساس الأمريكية

احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مدينة فورت وورث بولاية تكساس الأمريكية، بوضع حجر أساس كنيسة الشهيد العظيم مار مينا الجديدة، يوم الإثنين ١١ ديسمبر، برئاسة نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس، فلوريدا وجنوب الولايات المتحدة الأمريكية، بمشاركة نيافة الأنبا جريجوري الأسقف العام، ولفيف من كهنة الكنيسة، وبحضور شعبها.

وقد قام الأحبار الأجلاء بصلاة التبريك بالتزامن مع إعداد محتويات الصندوق الذي تم وضعه في أساس مبنى الكنيسة الذي يحوي: نسخة من الكتاب المقدس، صليب، بعض العملات الدولارية الأمريكية، نسخة من الصحف الأمريكية الصادرة يوم وضع حجر الأساس، ووثيقة بها بيانات الكنيسة باركها بالتوقيع نيافة الأنبا يوسف ونيافة الأنبا جريجوري والآباء الكهنة الحاضرين.

اجتماع مجمع كهنة غرب كندا

عقد مجمع كهنة إيبارشية مسيساجا وڤانكوفر وغرب كندا، يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر، اجتماعهم الدوري في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس تكلا هيمانوت في برلنتون، بحضور نيافة الأنبا مينا أسقف الإيبارشية. بدأ اللقاء بالقداس الإلهي، أعقبته كلمة ألقاها نيافته عن "أهمية النقاوة في حياة الكاهن"، تلاها مناقشة بعض الترتيبات الخاصة بالخدمة الرعوية خلال الفترة المقبلة.

السلام لكِ أيتها العذراء النقية عديمة الفساد
التي كلمة الآب أتى وتجسد منكِ. (ثيؤطوكية يوم الأربعاء)

البســاطـة

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

البساطة فضيلة مسيحية عظيمة وأصيلة.

فالسيد المسيح له كل المجد كان بسيطًا في حياته وتصرفاته وتعاليمه وفي مأكله وملبسه وفي كل شيء.

البساطة فضيلة، والفضيلة دائمًا هي الطريق الوسط بين رذيلتين أو ضربتين يمينية أو يسارية.

البساطة تقع بين رذيلتي المكر والخبث كضربة يسارية، وبين الجهل والبلاهة والسذاجة كضربة يمينية.

ينصحنا ربنا يسوع المسيح ويقول: **"كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسَطَاءَ كَالْحَمَامِ"** (مت ١٠: ١٦)، أي امزجوا الحكمة بالبساطة فتكون لكم الحكمة البسيطة والبساطة الحكيمة، وهي التي سماها معلمنا يعقوب الرسول: "الْحِكْمَةُ النَازِلَةِ مِنْ فَوْقُ الَّتِي هِيَ أَوَّلاً طَاهِرَةٌ، مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ" (يع ٣: ١٧).

القلب البسيط كالأرض الجيدة المستوية والمنبسطة والتي ليس فيها شوك ولا حفر ولا كلاكيع فتكون صالحة للزراعة وتثمر ثمرًا مضاعفًا ثلاثين وستين ومائة (مت ١٣: ٢٣).

أسهب الكتاب المقدس في مدح فضيلة البساطة، فيقول المرنم في المزمور **"الرَّبُّ حَافِظُ الْبُسَطَاءِ"** (مز ١١٦: ٦).

ويقول الرب يسوع: "مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ مِثْلَ وَلَدٍ (في البساطة) فَلَنْ يَدْخُلَهُ" (لو ١٨: ١٧)، كما يقول: "إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَطْفَالِ (في البساطة) فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" (مت ١٨: ٣).

في أيام الرسل في الكنيسة الأولى "كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَ**بَسَاطَةِ قَلْبٍ**، مُسَبِّحِينَ اللهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ" (أع ٢: ٤٦).

يقول معلمنا بولس الرسول: "فَخْرَنَا هِيَ شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي **بَسَاطَةٍ** وَإِخْلاَصِ اللهِ، لاَ فِي حِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ" (٢كو ١: ١٢). كما يقول: "أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِمَكْرِهَا، تُفْسَدُ أَذْهَانُكُمْ عَنِ **الْبَسَاطَةِ** الَّتِي فِي الْمَسِيحِ" (٢كو ١١: ٣)، "أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلْخَيْرِ بُسَطَاءَ لِلشَّرِّ، وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا" (رو ١٦: ١٩)، "أُرِيدَكُم أَنْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، **بُسَطَاءَ**، أَوْلاَدَ اللهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ. مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ" (في ٢: ١٥).

كما أسهب الآباء القديسون في مدح فضيلة البساطة، فها هو القديس فيلوكسينوس أسقف منبج يقول: **"البساطة** ليست هي البلاهة والجهل والخرافة بل فكر وحيد بسيط يسمع ولا يفحص، يقبل ولا يبحث مثل إبراهيم أب الآباء، ومثل الآباء الرسل الذين ساروا وراء المسيح بمجرد أن قال اتبعني".

البسيط يؤهل لقبول أسرار الله، قال الله: "هَل أُخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ، وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً" (تك ١٨: ١٧، ١٨).

البساطة تتقدم الإيمان لأن الإيمان هو ابن البساطة.

البساطة هي البداية السليمة للطريق الروحي الصحيح.

البسطاء هم أبناء الله أما الماكرون فهم أواني للشيطان.

لا يصح أن تقتنوا بساطة بلا معرفة وحكمة روحانية لئلا تنخدعوا بأي تعليم غريب.

يقول قداسة البابا تواضروس الثاني: "العبقرية ليست في التعقيد بل في البساطة لأن التبسيط أعمق من التعقيد".

الله يعطينا البساطة الحكيمة التي توصلنا للملكوت. آمين.

بداية العام الجديد.. بداية الحياة الروحية

نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

بمناسبة بدء العام الجديد، نود أن نتحدث عن بداية الحياة الروحية. إن حياتنا الروحية لكي تبدأ ثم تنمو لابد من مواجهة عوائق داخلية (من النفس والجسد) وخارجية (من الشيطان والأشرار). فكيف ننتصر على كل ذلك؟ ننتصر بالتغصب. فالتغصب هو الدرجة الأولى في السلم الروحي.

ما هو التغصب؟

هو أن تغصب نفسك على السلوك الصحيح وعمل الخير، وتمتنع عن السلوك السيء الخاطئ، وتبعد عن الشر.

لا تقدم أعذارًا، ولا تقل الشياطين أو الأشرار السبب، بل قل نفسي هي السبب وهي عدوي. لأنه إن كانت نفسك قوية تستطيع أن تنتصر على أي شيء، أما إذا كانت نفسك ضعيفة فأقل إغراء يسقطك.

إذًا بدء الحياة الروحية هي أن يغصب الإنسان نفسه، ويخضعها، ويمنعها، ويُقوِّمها، ويُروِّضها.

في أي شيء تغصب نفسك؟

١- في الصلاة: مهما كنت مُتعبًا، أو ليست لك رغبة في الصلاة، ابدأ حتى ولو قليلاً ثم تدرَّج. ثم اغصب نفسك أن تستمر مهما كنت مُتعبًا. واغصب نفسك على التركيز، ولو سرحت في السابق ركز في الباقي. واغصب نفسك على الخشوع في الصلاة.

٢- في الصوم: اغصب نفسك أن تصوم الأصوام كلها من أول يوم، وعلى التدرج في الانقطاع، والاستفادة الروحية من الصوم [التوبة - التناول - الاجتماعات - التداريب الروحية]. ولو فشلت في جزء لا تهمل الكل بل اهتم بالباقي..

٣- في قراءة الكتاب المقدس: اغصب نفسك على القراءة اليومية، وعلى الفهم، وعلى الدراسة، وعلى الحفظ، وعلى استخدام الآيات والقصص في حياتك وفي كلامك.

٤- في العطاء: أن يكون بسخاء وبسرور.. فاغصب نفسك على العطاء حتى وإن كنت لا ترغب أو تحزن، سيأتي وقت ستشعر بالفرح حينما ترى الفقير فرحًا وبالتالي تزداد الرغبة في العطاء.

قد تدفع العشور وأنت متضايق (بسبب الغلاء - المرتب قليل - عدم معرفة أهمية العطاء) فاعطِ حتى ولو بدون رغبة، وعندما تعاين بركة الرب في حياتك ستعطي البكور والعشور بل وأكثر. وعندما يبارك الله أكثر ستبدأ تعطي لكل من يسألك، في كل وقت وبلا مانع.

٥- في التداريب الروحية: اغصب نفسك على أشياء روحية، وإذا وجدت أي ضعف عالجه، مثلما قال القديس بولس الرسول: "تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ" (في ٤: ١٢). اغصب نفسك على تنفيذ التدريب بدقة وحزم. وإذا فشلت أحيانًا لا تيأس، بل استمر واهتم بالتنفيذ، ثم بالنمو.

٦- في الكـلام: اغصب نفسك على الكلام البنّاء، المُعزِّي، المُشجِّع، المُفرِّح. وكلام الاحترام (أدب - لطف - رقة - عدم إهانة - عدم احتقار - عدم سخرية - عدم كبرياء). كذلك اغصب نفسك على منع اللسان من الكلام الشرير الخاطئ.

٧- في ضبط الحواس: اغصب نفسك أن تكون حريصًا في نظراتك، وفيما تسمعه، وفيما تفكر فيه، وفيما تلمسه، وفيما تأكله وتشربه، وفيما تقوله.

بعض النصائح:

١- اغصب نفسك وراقب نفسك حتى ولو عاقبتها. قال رب المجد يسوع: "إِنْ أَعْثَرَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ.. إِنْ أَعْثَرَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ" (مت ١٨: ٨، ٩). فالتغصب هو الانتصار على النفس، وتقوية الإرادة. لابد أن تكون حازمًا، قويًا، رجلاً.

٢- اغصب نفسك لكي تسير في الطريق الصحيح وتنفِّذ الوصايا والقوانين، أفضل من أن يغصبك غيرك من خلال العقوبة. لا تكن كالطفل الذي يُفطم بالقوة.

٣- التغصب يكون في البداية فقط. في جهادك الروحي ابتعد عن التراخي والتكاسل واللامبالاة، وعن الأعذار والتبريرات. فطريق جهنم مفروش بالأعذار والتبريرات.

التغصب.. ثم التعوُّد.. ثم التعمُّق.. ثم التمتع.

الرب معكم

السلام لمعمل الاتحاد غير المفترق
الذي للطبائع التي أتت معًا إلى موضع واحد بغير اختلاط. (ثيؤطوكية يوم الأربعاء)

رحمة للتائبين

عظة ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣م

قداسة البابا تواضروس الثاني

استكمالاً لتأملاتنا في سلسلة الصلوات القصيرة من القداس الغريغوري، نصل إلى عبارة "رحمة للتائبين".

وما أجمل قطاع التائبين في كنيستنا. فالكنيسة ليس لها عمل سوى الاهتمام بتوبة كل إنسان. هذا هو عملها الرئيسي. كل الأنشطة والصلوات والمناسبات والنهضات والقداسات العشيات إلخ. هي من أجل أن تتوب النفوس، لأن التوبة أحيانًا تكون بعيدة عن الإنسان.

مثل الفريسي والعشار (لو ١٨: ٩-١٤)

طائفة الفريسيين كانت من الطوائف اليهودية. والفريسي هو الشخص الناموسي الحرفي الذي يظن أن عنده كل المعرفة. أما العشار فهو جابي الضرائب، وهي فئة لم تكن محبوبة في المجتمع اليهودي، لأنه كان يجمع الضرائب ليسلمها للسلطة الرومانية التي كانت تحكم البلاد.

هذا المثل قاله السيد المسيح كنموذج، فكل منا إما في جانب الفريسي أو العشار. سل نفسك وأحكم: هل أنا في جانب الفريسي أم العشار؟

وقد قال المسيح هذا المثل لأنه يوجد "قَوْم وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ لآخَرِينَ" (لو ١٨: ٩)، إحساسهم الداخلي أنهم أبرار، وهذه ليست الحقيقة، ومن لا يكتشف مرضه يضيِّع على نفسه فرصة الشفاء. والأخطر هو أن يحتقر الآخرين.

صعد الفريسي والعشار إلى الهيكل ليصليا. فتقدَّم الفريسي الصفوف ووقف رافعًا يديه وعينيه، كنوع من لفت النظر، وهو يقول: "اَللّهُم أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ" (لو ١٨: ١١). يفتتح صلاته لله بأنه أفضل من كل الناس، ويشكر الله على ذلك. وفي نظره الناس ثلاثة أنواع: خَاطِفِينَ ظَالِمِينَ زُنَاةِ. لا يرى أحدًا صالحًا إلا نفسه. ثم نظر للخلف حيث العشار وحدد: "وَلاَ مِثْلَ هذَا الْعَشَّارِ"، وأضاف: "أَصُوم مَرَّتَيْنِ فِي الأُسْبُوعِ، وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ" (لو ١٨: ١٢) كأنه يقول لله لن تجد مثلي.

إياك أن تكون مثل الفريسي الذي مدح نفسه واحتقر غيره فكانت النتيجة أن: "هذَا (العشار) نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا (أخذ حكم براءة) دُونَ ذَاكَ (الفريسي)" (يو ١٨: ١٤).

رحمة للتائبين

ربنا يسوع المسيح بدأ خدمته بقوله: "قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالإِنْجِيلِ" (مر ١: ١٥)، "تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ" (مت ٣: ٢)، "لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ" (لو ٥: ٣٢). فهو قد جاء لكي تتوب كل نفس وتتغير وتستيقظ.

ويقول معلمنا بولس الرسول: "صَادِقَة هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحِقَّةٌ كُلَّ قُبُول: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا" (١تي ١: ١٥). وهو هنا لا يقول إنه خاطئ بل إنه أول الخطاة الذين تجسد المسيح ليخلصهم من الخطية.

حوار الرحمة

أريد أن أكلمكم عن حوار الرحمة (حديث بين اثنين) في أربع خطوات:

١- نداء من الله: تبدأ التوبة بنداء يتردد ويتكرر موجه للجميع من الله "تُوبُوا". حينما أخطأ داود الملك والنبي العظيم ولم ينتبه لخطيته، جاءه ناثان وقال له: "لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلاَمَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحِتِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ" (٢صم ١٢: ٧-٩)، فبدأ داود يسكب الدموع وقال مزمور التوبة ببكاء وندم وحسرة مقدمًا لنا قطعة من أروع قطع الصلاة الفردية: "اِرْحَمْنِي يَا اَللهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ" (مز ٥١: ١)، "إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ" (مز ٥١: ٤).. مثال آخر، هو بطرس الرسول الذي كان أحد تلاميذ السيد المسيح المتقدمين، لكنه أنكر المسيح أمام جارية، ثم ظن أن ليس له رجاء فعاد إلى صيد السمك، فأتاه المسيح وهو يصطاد وناداه ثلاث مرات: "يَا سِمْعَانَ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي.. ارْعَ خِرَافِي" (يو ٢١: ١٥)، فعاد إلى مكانته ورسوليته وإلى الكرازة والخدمة حتى صلب منكس الرأس.

إن الإنجيل هو نداء المسيح، وكل مرة تقرأ الإنجيل أنت تستمع إلى نداء التوبة. والمسيح صباحًا ومساءً ينادي ويقول: "تُوبُوا" بصيغة الجماعة (أنا أتوب وأساعد الآخرين على التوبة).

٢- استجابة من الإنسان: إن سمعت نداء المسيح "تُوبُوا"، عليك أن تستجيب، والاستجابة يجب أن تكون يومية، لأن لنا خطايا وضعفات يومية. ذهب النبي يونان لأهل نينوى وقال: "بَعْد أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَنْقَلِبُ نِينَوَى" (يون ٣: ٤)، فاستجابت المدينة وتاب أهلها كلهم من الملك.. مثال آخر قال بولس لسجان فيليبي: "آمِن بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ" (أع ١٦: ٣١) فاستجاب وآمن.. أما الابن الضال فاستجاب للنداء الداخلي فقط وقال: "أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ" (لو ١٥: ١٧-١٨)..

ونسمع عن زكا العشار إنه صعد على الشجرة ليرى المسيح فقال له المسيح: "يا زَكَّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ" (لو ١٩: ٥) فتغيرت حياته تمامًا وصار قديسًا.

وفي المقابل هناك أناس لا يستجيبون، مثال: يهوذا الإسخريوطي وعخان ابن كرمي وحنانيا وسفيرة.

٣- فتح الباب من الله: إذا استجبت لنداء الله يفتح أمامك باب الرجاء، لأن التوبة تحمي الإنسان من اليأس والقلق والمتاعب النفسية، ويقول الكتاب: "هكذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ" (لو ١٥: ٧).. أتوا بالمرأة التي أمسكت في ذات الفعل ليرجموها لكن السيد المسيح تعامل مع الموقف بطريقة كلها حكمة ورحمة، وفتح لها باب الرجاء قائلاً: "أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟... وَلاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا" (يو ٨: ١٠-١١). والابن الضال أثناء عودته كان يفكر أفكارًا كثيرة لكنه فوجئ أن الأب "تَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ" (لو ١٥: ٢٠) وأعطاه الحُلة الأولى والخاتم والحذاء وذبح العجل المسمن. إنه الرجاء.

٤- نوال الجائزة: الجائزة هي كمال الرحمة أو حالة الفرح التي يصل إليها الإنسان التائب، لأن الخطية ثقل، لذلك قال السيد المسيح: "تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ... فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ" (مت ١١: ٢٨، ٢٩)، تجدوا راحة البال وراحة القلب والسعادة. والعجيب إن أكثر كلمة تكررت في مثل الدرهم المفقود، والخروف الضال، والابن الضال (لو ١٥) التي تتكلم عن التوبة هي كلمة فرح (وردت ١٠-١١ مرة) بينما لا نجد كلمة توبة ولا مرة (انظر لو ١٥: ٥، ٦، ٩؛ ٢٣، ٢٤، ٣٢).

الخلاصة

حينما نقول "رحمة للتائبين" كأننا نقول أرجع لهم الفرح. في كل مرة يقدِّم الإنسان توبة يحصل على كنز هو الفرح وهذا الكنز يدوم ويبقى. إن أردت أن تشعر بالفرح وراحة البال والسلام في وسط العالم المتوتر والهائج بأزماته وضعفاته وأخباره فكن من التائبين.

في الكنائس قديمًا كان يوجد خورس للباكين أو التائبين، وما أشهى أن يقف الإنسان في مخدعه ويقدم دموعه التي تغسل خطاياه..

إذا حدث أن قابلت المسيح ماذا ستطلب منه سوى الرحمة: ارحمني كعظيم رحمتك..

ليعطينا المسيح أن تكون حياتنا تائبة، ونشتهي الرحمة التي يسكبها الله علينا جميعًا، ونسمع نداءه "تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ" (مت ٣: ٢).

باهتمام صلاحك، طأطأت السموات ونزلت إلينا،
كمِثل طبيب حقيقي ومُشفٍ داويتَ جميع أمراضنا. (إبصالية سنوي ليوم الإثنين)

"وَضَرَبَهُ اللهُ هُنَاكَ لأَجْلِ غَفْلَتِهِ"

(٢صم ٦: ٧)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

عندما أراد داود أن ينقل تابوت الرب إلى مدينته اهتم جدًا بأن يكون احتفالاً مهيبًا يليق بكرامة رب الجنود، وأركبوا تابوت الله على عجلة جديدة، وكان عزة وأخيو يسوقان العجلة الجديدة، ولكن لما وصلوا بيدر ناخون مد عزة يده إلى تابوت الله وأمسكه لأن الثيران تعثرت (٢صم ٦: ٣، ٦)، فحمي غضب الرب على عزة وضربه الله هناك لأجل غفله فمات هناك لدى تابوت الله (٢صم ٦: ٧).

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا ضربه الله وما هو المقصود **"لأَجْلِ غَفْلَتِهِ"؟** عزة أراد أن ينقذ التابوت من السقوط، فلماذا غضب الله؟

الحقيقة أن الله وضع نظامًا لحمل التابوت أثناء تنقلات بني إسرائيل من موضع لآخر، **فكان لابد للاويين حمل التابوت على أكتافهم** عن طريق عصوين تدخلان في الحلقات التي على جانب التابوت: "وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيِ التَّابُوتِ، لِحَمْلِ التَّابُوتِ" (خروج ٣٧: ٥). وكان لابد من تغطية التابوت أثناء تحركاتهم: "يَأْتِي هَارُونُ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيُنَزِّلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُغَطُّونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تُخَسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقُ ثَوْبًا كُلُّهُ أَسْمَانْجُونِيٌّ، وَيَضَعُونَ عِصِيَّهُ" (عدد ٣: ٦،٥). ولم يكن لأي أحد أن يحمل التابوت إلا بنو قهات كما ذكر سفر العدد: "يَأْتِي بَعْدَ ذلِكَ بَنُو قَهَاتَ لِلْحَمْلِ وَلكِنْ لاَ يَمَسُّوا الْقُدْسَ لِئَلاَّ يَمُوتُوا" (عدد٤: ١٥).

ولكن الذي حدث هو عكس هذا فبدلاً من أن يحملوه على أكتافهم رأوا أنه من الأسهل أن يوضع على عجلة ويلاحظوه، وتعلموا هذه الفكرة **من الفلسطينيين** عندما أرسلوا تابوت الرب لإسرائيل: "فَالآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلُهُمَا نِيرٌ، وَارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ... وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ... وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ. وَانْظُرُوا" (١صم ٦: ٧-٩)، فوجدوا أن تابوت العهد وصل سالمًا: "وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ... فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجْأَرَانِ، وَلَمْ تَمِيلاَ يَمِينًا وَلاَ شِمَالاً، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تُخُمِ بَيْتَشَمْسَ" (١صم ٦: ١١، ١٢).

وربما تساءل بنو قهات لماذا هذا التعب وهناك طريقة أسهل لحمل التابوت **فاختاروا الطريقة الأسهل ولكن هذا لم يرض الرب**، وقال إنها غفلة وتغافل عن وصية الله وأمره المقدس، ولذلك ضرب عزة وأماته. وهذا ما حدث مع ناداب وأبيهو ابني هارون عندما قدما نارًا غريبة لم يأمرهما بها الرب فأماتهما (لا ١٠: ١-٧)، وقال الرب لهارون عن طريق موسى إن مخالفة وصية الرب حتى في الأمور التنظيمية والطقسية هي عدم تقديس لله وعدم تمجيد له أمام الشعب: "فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ" (لا ١٠: ٣).

لقد عرف داود الخطأ لذا في المرة الثانية قال للاويين: "لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللهِ إِلاَّ لِلاَّوِيِّينَ، لأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاهُمُ اخْتَارَ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ.. وَقَالَ لَهُمْ.. تَقَدَّسُوا.. لأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، اقْتَحَمَنَا الرَّبُّ إِلهُنَا، لأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.. فَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ بَنُو اللاَّوِيِّينَ تَابُوتَ اللهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلاَمِ الرَّبِّ بِالْعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ" (١أخ ١٥: ٢).

ولذا يجب على خدام الكنيسة والهيكل والمذبح الالتزام بكل الترتيبات والتنظيمات الطقسية التي تسلمناها من الرب نفسه ورسله الأطهار وخلفائهم، مع الأخذ في الاعتبار أن الطقس يمكن أن يتطور، **وهذا التطور لا يكون بقرار فردي بل من خلال الكنيسة ومجمعها المقدس.**

أَمِيلُ الآنَ لأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ

القمص بنيامين الحرقي
f.beniamen@gmail.com

رأى موسى النبيّ منظرًا وصفه بـ**"الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ"**: النار مشتعلة في العليقة ولم تحرقها. كان ذلك رمزًا إلى حلول الابن الكلمة في أحشاء العذراء القديسة مريم دون أن تحترق بنار اللاهوت. وذلك بفعل الروح القدس الذي حلَّ عليها وطهر مستودعها، كما قال لها الملاك: "الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ فَلِذلِكَ أَيْضاً الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو١ :٣٥).

يقول **القديس كيرلس الكبير**: [إن الله نزل في العليقة في البرية بمنظر النار وكان يضئ في العوسج ولا يحرقه، وكان موسى يتعجب من هذا المنظر لأن الخشب لا يحتمل النار فكيف استطاعت هذه المادة القابلة للاحتراق أن تحتمل اشتعال النار فيها دون أن تحترق، وكان هذا مثالاً للسر الذي به استطاعت طبيعة اللوغوس الإلهية أن تخلي نفسها لحدود البشرية ولم تحرق الجسد الذي اتحدت به بل جعله جسدًا محييًا] (المسيح الواحد). ويقول: [عندما يصبح الجسد، جسد الكلمة، فإنه يشترك في عدم الموت الخاص بالكلمة. ولأنه من غير المعقول بالمرة، أن النار التي لها قدرة وحرارة ذاتية على أن تحول الخشب إلى نار، أن تقف قدرتها ولا يمتد تأثيرها إلى الخشب وهذا يعني إننا نتمسك بأن الكلمة الذي هو فوق الكل قد أعطى الجسد من صلاحه.. فبالاتحاد الكامل بين اللاهوت والناسوت في عمانوئيل الواحد، أخذ الذي لنا، دون أن يفقد ما يخصه] (شرح إنجيل يوحنا).

الله نار آكلة: نار تلهب قلوبنا بالحب، كما نصلي بعد التناول [إضرم لهيب محبتك في داخلي]، ويقول القديس جيروم: [إن كان الله نارًا، فهو نار لكي ينتزع برد الشيطان]. فهو نار حارقة، تحرق كل شر وفسادٍ. كما يصلي الكاهن في صلاة الحجاب للقداس الكيرلسي ويقول: [أعطني يارب روحك القدوس النار غير الهيولية التي لا يفكر فيها، التي تأكل كل الضعيفات وتحرق الموجودات الرديئة]. هذه النار نتقبل فاعليتها في سرّ المعمودية: "يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ" (لو٣: ١٦). يقول إشعياء النبيّ "وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُّوسُهُ لَهِيبًا فَيُحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ" (إش١٠: ١٧)، فالروح القدس هو نار، وحلّ على المؤمنين على شكل ألسنة ناريّة.

ماذا فعلت النيران مع الثلاثة فتية القديسين؟ لقد التهمت الرباطات لكنها صانت أجساد الفتية الثلاثة، فالمعمودية أيضًا تلتهم الخطايا وتصون الجسد. وإيليا لم يستطع أن يصعد، إلاَّ بمركبة نارية. ونحن إذا أردنا الصعود فلننهض مسرعين لكي ننظر "هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ" (خر٣: ٣).

لكن احذر.. اخلع نعليك.. استعد: لابد لكي تقترب من هذا المنظر، أن تسمع الشرط: "اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ لأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ" (خر٣ :٥). أتدري لماذا نلبس حذاء؟ ربما آدم قبل السقوط لم يكن في حاجة إليه، لكن بعد السقوط أنبتت الأرض شوكًا وحسكًا (تك٣: ١٨)، فاضطر أن يحتذي. ولكن الآن عندما ندخل الكنيسة يجب أن نخلع أحذيتنا، لأنها مثال السماء: [إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كأننا واقفين في السماء]، فلا حاجة لنا إلى حذاء. فشرط أن نقترب من العليقة أن نخلع حذاءنا أي نتنقى ونعيش حياة التوبة ونحافظ على الختم الذي أخذناه في المعمودية.

إن العليقة هي أمامنا كل يوم على المذبح، فلنتقدم لنتناول منها، لكي تحرق أشواك الخطيئة من نفوسنا، وتعطينا الاستنارة المقدسة التي بها نعاين المنظر العجيب في قلوبنا.

افرحوا وتهللوا يا جنس البشر لأنه هكذا أحب الله العالم. حتى بذل ابنه الحبيب
عن المؤمنين به لكي يحيوا إلى الأبد. لأنه غُلِبَ من تحننه وأرسل لنا ذراعه العالية. (ثيؤطوكية يوم الإثنين)

استنطاق النص

القس باسيلي سمير
مُدَرِّس العَقِيدَة بإكليريكيّة دَيْر المُحَرَّق

تُعد استراتيجية **"استنطاقُ النص الأدبيّ"** إحدى استراتيجيات التَّعلُّم النَّشط، ويُعرِّفها د/ عباس العلي بأنَّها: "استخراجٌ معرفيّ أكثر من المتوفر المعتاد في النص...، والبعض يُسمّيه التَّعمق في الباطنِ النصيّ، وآخرون يُسمّونه ما بعد النَّصيّة".

لقد شبَّه ق. كليمندس الكتاب المقدس ببتولية القديسة مريم: **[فبرغم أنَّها وَلَدَت الكلمة، لم تزل عذراء]**، أي أنَّ النصوص الكتابيّة ما تزال بكرًا كأرضٍ لم تُفلّح مهما قدّمنا فيها من شروحاتٍ وتفسيرٍ، إنَّها ككنز مخبوء في أواني اللغة الخزفية (٢كو ٤: ٧).

ولكن بينما يجتهد كلُّ معلِّمٍ وواعظ أنْ "يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُدًا وَعُتَقَاءَ" (مت ١٣: ٥٢) محاولاً عصر straining النص الكتابيّ، وعمل عصف ذهنيّ Brain storming عليه، ليُخْرِجَ مِنْ جعبته الجديد، قد يُحمِّل النص فوق معناه الأصليّ، ويجنح بالتفسير أو التأمل بعيدًا عن المعنى المقصود.

لقد فَعَلَ اليهودُ هكذا مع وصيةِ الربِ البسيطة والمباشرة: "تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ" (لا ١٩: ١٨)، مُحوِّلين إياها عن معناها القريب، إلى معنىً غريب ومرفوض قائلين: "تُحِبُّ قَرِيبَكَ، **وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ**" (مت ٥: ٤٣).

وبالمِثلِ رتَّبَ أريوس أفكارًا مُبتدعة، وتعاليمًا مُلتوية، لأنَّه استطرد في تفسير قول الرب: "أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي" (يو ١٤: ٢٨) بشكلٍ مجحف، مدعيًا أنَّ هذا النص يُخبرنا بأنَّ الابنَ غريبٌ عن جوهر الآب، وأنَّه أقل مِنْهُ في الربوبيةِ، متناسيًا قوله: "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ" (يو ١٠: ٣٠)، وأيضًا: "أَنَا فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ" (يو ١٤: ١٠).

لقد رتَّبَ بعض المؤمنون الأوائل على قولِ ق. بولس "اَلرَّبُّ قَرِيبٌ" (في ٤: ٥)، استنتاجات غير صحيحة، أنَّ النهاية على الأبوابِ فلا داعي للعمل، حتى أنَّ البعض باع ممتلكاته وصاروا: "بِلاَ تَرْتِيبٍ، لاَ يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فُضُولِيُّونَ" (٢تس ٣: ١١)، منتظرين مَنْ يتصدق عليهم. كذلك وَقَعَ في نفس الفخ، أولئك الذين حاولوا جاهدين في عصرنا الحديث تحديد موعد المجيء الثاني، محاولين لي twisting النصوص والرؤى الكتابية، رغم أن الرب خَتَمَ على ذلك، وأغلَقَ باب الاجتهاد فيه وقال: "وَأَمَّا ذلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ" (مت ٢٤: ٣٦).

كذلك فإنَّ خطورة استنطاق النص لم تتوقف على النصوصِ الكتابيّة فقط، بل تعدت ذلك للنصوصِ الآبائيّة أيضًا، فلقد قام بيلاجيوسُ مثلاً باستنطاقِ قول ق. أُغسطينوس: [مُر بما تريد، وافعل ما تأمر به]، مدعيًا أنَّ الأخير أنكر بشكلٍ تام دور الجهاد الإنسانيّ في الخلاص، متغافلاً عن قول ق. أُغسطينوس: [الله الذي خلقك بدونك، لا يشاء أنْ يخلصك بدونك].

الخلاصة:

بقدر ما يفتح البحث فيما وراء النصوص أبواب من التأملات في كنوز النعمة الإلهية، بقدر ما نحتاج أنْ ندرك أنَّ الكتاب المقدس لم يُوضع كمنهجٍ فلسفيّ للبحثِ فيما وراء الأمور لكشف بواطنها، بقدر ما كتبه أُناسٌ بسطاءٌ مِنْ عامةِ الشعبِ بكلماتٍ مُباشرةٍ مُعْلَنة حتى للأطفالِ الصغار (مت ١١: ٢٥)، ليس فقط ليخزي الحكماء والفهماء (١كو ١: ٢٧)، لكن لكي لا نتعلل بأنَّ الرسالة عثرة الفهم، فَتَذَكَّر يا أخي أنَّ "اَلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ" (رو ١٠: ٨)، فلا داعٍ للمغالاةِ أو للمزايدةِ.

رقاد المرتل الجليل صاحب الصوت الشجي
الدياكون رضا برسوم
مرتل كنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بطوسون - شبرا

الأستاذ الدكتور/ ميشيل بديع عبد الملاك غطاس
الرئيس السابق لقسم الألحان ومعهد الدراسات القبطية

بعد الانتهاء من صلوات عشية تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بكنيسته بطوسون، وبعد أن أنشد **المرتل الدياكون رضا برسوم** قائد خورس الألحان، التمجيد لشفيع الكنيسة الذي خدمه منذ ما يقرب من أكثر من ثلاثين عامًا، شعر بآلام شديدة، وكانت إرادة الله هي أن يلتحق بخورس السمائيين في فجر يوم الجمعة ٢٨ هاتور ١٧٤٠ش الموافق ٨ ديسمبر ٢٠٢٣م.

ولد **المرتل الدياكون رضا برسوم** في ٦ فبراير ١٩٧٣م، بقرية "صندفا" التابعة لبنى مزار بمحافظة المنيا. ينتمي إلى عائلة مباركة غرست فيه حب العبادة الروحية والاهتمام بدراسة الكتاب المقدس.

كان يحرص منذ صغره على متابعة دروس الألحان بالقرية من مرتل الكنيسة الذي لاحظ اهتمامه بالألحان، وجمال صوته، وأداءه المتزن وهو مازال صغيرًا. كما أن المصلين بالقرية أحبوا عذوبة اللحن الصادر من حنجرة **رضا برسوم**.

بعد أن أتم دراسته بالقرية، تمت تزكيته ليدرس الكتاب المقدس والألحان والليتورجيات والطقوس الكنسية بمعهد ديديموس للمرتلين بالقاهرة فكان جادًا ملتزمًا. وأثناء دراسته بالمعهد اهتم بإتقان اللحن الكنسي الذي استلمه من المتنيح المعلم فرج عبد المسيح مدرس الألحان في ذلك الوقت بالمعهد والكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية، الذي لاحظ شخصية **رضا برسوم** وقدرته على قيادة الألحان، فزكاه للمتنيح الدكتور راغب مفتاح رئيس قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية ليقوم بتدريس الألحان لطلبة الكلية الإكليريكية –القسم النهاري– وهو مازال طالبًا يدرس بمعهد ديديموس للمرتلين. كما تم تكليفه وهو مازال طالبًا بقيادة الألحان بكنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بطوسون. وكان عذب الصوت وهو يؤدي اللحن الصادر من أعماق قلبه بروح الصلاة الحقيقية.

بعد أن أنهى دراسته بمعهد ديديموس، تم تعيينه ليكون مرتلاً بكنيسة الملاك بطوسون في سبتمبر ٢٠٠٠م، وكان وقتها يبلغ من العمر ٢٧ عامًا، فاهتم بتكوين خورس من شمامسة الكنيسة. واستمر في تدريس الألحان لطلبة خورس الكلية الإكليريكية بالقاهرة.

وقد عمل معي أثناء رئاستي لقسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية حيث كان يقوم بتدريس الألحان للدورات التعليمية بالمعهد. وقد قمت بتكليفه لتكوين خورس بقسم الموسيقى والألحان بالمعهد لأنه يؤتمن على تسليم اللحن الكنسي بأمانة كاملة وبدون إضافات أو حليات موسيقية. وقد ساهم بمجهود جبار وأمانة كاملة وبدون أي مقابل مادي، بل بحب لنشر اللحن الكنسي السليم، في تسجيل أجمل الألحان لقناة "مي سات" للمناسبات والأعياد. كما اصطحبته معي مع الخورس الذي شكله للمشاركة في احتفاليات عالمية خارج البلاد المصرية خاصة بموسيقى الألحان الكنسية في: إيطاليا، وفرنسا، والنمسا، بولاندا، حيث تم تقديم أجمل الألحان القبطية بقيادة المرتل جاد لويس والمرتل **رضا برسوم**، مما أبهر جموع الحاضرين، وكتبت إحدى المجلات الصادرة من سالزبورج إشادة بالمرتل **رضا برسوم**.

كان **المرتل رضا** شخصية جذابة، وكان محبًا للجميع، جادًا، ملتزمًا، صادقًا، يقول كلمة الحق، وكان يحترم جميع الرتب الكنسية. كان صوته نقيًا جدًا في أدائه، ولم يتهاون أبدًا في الطقوس الكنسية، وكان يحفظ جميع ألحان الكنيسة، وخاصة لحن "تي أوي إن هيكانوس" للعذراء مريم والدة الإله والذي نطلق عليه "لحن العروسة" (ثيؤطوكية الأحد)، والذي يستغرق أداؤه "خمسين دقيقة" على ثلاثة أحرف من اللغة القبطية.

نيابًا لروحك يا **معلم رضا**، اذكر كنيستنا التي عشقتها وكرست حياتك لخدمتها، وأنت تشارك الصديقين وتقول معهم ومع المرنم داود: "اَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةٍ ذَاتِ عَشَرَةِ أَوْتَارٍ رَنِّمُوا لَهُ" (مز ٣٣: ٢).

تعالوا أنظروا وتعجبوا وسبحوا وهللوا بابتهاج لهذا السر الذي ظهر لنا.
لأن غير المتجسد تجسد، والكلمة تجسّم، وغير المبتدئ ابتدأ، وغير الزمني صار تحت الزمن. (ثيؤطوكية يوم الأربعاء)

في التدبير الكنسي (٢٠)

تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (بالنتائج) (٤)

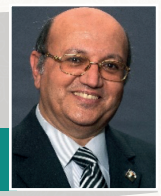

د. مجدي الطيف السندي
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

نتابع قصة نحميا كنموذج كتابي رائع في إدارة منظومة الخدمة المُهدَّفة والمثمرة بشكل سابق لعصره.

كيف وضع نحميا نُظمًا لإدارة الموارد؟

١) إدارة الموارد البشرية: كان نحميا قائدًا موهوبًا في التحفيز (٢: ١٧-١٨)، وإشراك الكل في العمل (ص ٣)، ومقاومة دعاوي الإحباط (٤: ٤–٦)، وتوزيع المسؤوليات بين العمل والحراسة (٤: ١٥–١٧)، ومتابعة وتوجيه العمل (٤: ١٨-٢٣)، والقيادة بالقدوة (٥: ١٤–١٩)، تكوين كوادر جديدة (٧: ١–٣)، وتفويض السلطة وإعطاء صلاحيات (١٢: ١–٤٧)، وفي هذا كله **لم يغب عنه الاهتمام بالبناء الروحي للشعب، جنبًا إلى جنب مع البناء التنظيمي والمؤسسي.**

٢) إدارة الموارد المادية والمالية: نجح نحميا في جلب الأخشاب التي احتاجها للسور وللبيت (ص ٢)، وفي إدارة عمليات بناء السور (ص ٣)، واستخدام المواد اللازمة للترميم أو إعادة البناء، وفي توزيع الأسلحة والأحمال والأبواق لحماية عملية البناء، وفي استخدام الأموال اللازمة لهذا كله. **وما كان ممكنًا أن تنجح هذه الملحمة بدون نظام واضح ومنضبط لإدارة هذه الموارد.**

٣) إدارة المعلومات: قام نحميا بعمل **"تقدير الاحتياجات"** قبل أن يبدأ بناء السور (٢: ١١–١٦)؛ كذلك تسجيل أسماء كل العاملين في البناء وأدوارهم (٣: ١-٣٣)؛ إحصاء الشعب قبل بداية التسكين لحفظ الأنساب وتنظيم الخدمة (ص ٧: ٥–٧٠)؛ تسجيل أسماء الذين ختموا عهد التوبة (١٠: ١–٢٨)؛ تسجيل وتسكين سكان أورشليم وما حولها (١١: ١-٣٦).

٤) إدارة الأزمات: واجه نحميا نوعين من الأزمات (خارجية وداخلية) (ص ٤–٦)، ونجح فيهما بإستراتيجية ثلاثية: مع **الله** بالصلاة؛ ومع **الجبهة الداخلية** بالتشجيع والترابط والمصارحة والتوجيه؛ ومع **الجبهة الخارجية** بالمواجهة الحكيمة والشجاعة الحذرة، والثبات؛ **وفي جميع الأحوال قدَّم نفسه قدوة.**

٥) المتابعة والتقويم: فبعد أن سلَّم قيادة العمل للصف الثاني، رجع مرة أخرى إلى أورشليم ليتابع ويتدخل لتقويم بعض الانحرافات (ص ١٣: ٦–٨).

الثمار (النتائج) Results: ثلاثة أنواع من النتائج

أ-اكتمال بناء السور (المُخرجات المباشرة):

وبذلك تحقق الهدف الأول في ٥٢ يوم فقط (٦: ١٥)؛ وكان النجاح المدهش مُفرح لكل الشعب.

ب- تغيير نوعي في حياة الشعب (المردودات اللاحقة) (ص ٧–١٣):

a. اتجاهات وسلوكيات الشعب: توبة واعتراف جماعي وتجديد العهد؛

b. إصلاح شامل لنظام الخدمة: قراءة الشريعة والاحتفال بالأعياد- تنظيم عمل الكهنة واللاويين- إعادة تقديم العشور- تقديس السبت- منع الزواج من أجنبيات إلخ).

وبذلك تحقق الهدف الاستراتيجي (الأصعب).

ج- إعداد اليهود لاستقبال المُخلص (الأثر بعيد المدى):

وهي نتيجة تجاوزت تخطيط نحميا نفسه، إذ وظَّف الله نحميا كجزء من تدبيره الإلهي للخلاص بإرجاع الدفعة الأخيرة من المسبيين تمهيدًا لاستقبال المسيح بعد ٤٠٠ سنة، بحسب نبوة ملاخي النبي (مل ٤: ٥).

من روَّاد مدارس الأحد:

المُهندِس صُبحي خُزام

(١ سبتمبر ١٩٢٦- ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م)

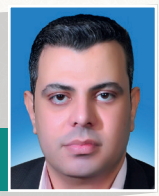

شريف رمزي
باحث في التاريخ الكنسي

"وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا" (٢ تي ٢: ٢).

أحد الرُّوَّاد الَّذين أسهموا بقوَّةٍ في خدمة مدارس الأحد، وقد برز نجمه بين الرَّعيل الأوَّل لخُدَّام كنيسة السَّيِّدة العذراء بالمعادي في أوائل الأربعينات، جنبًا إلى جنب مع الدُّكتور شكري إسكندر (القُمُّص يوحنَّا إسكندر كاهن كنيسة مار جرجس بهليوبوليس فيما بعد). فضلاً عن خدمته المُتفرِّدة في جزيرة الذَّهب بمُشاركة صديق عمره الدُّكتور يعقوب باخوم. وحتى بعد انتقاله للعمل بشركة السُّكر في نجع حمادي عام ١٩٥١م، لم تنقطع صلته بمخدوميه القُدامى، فكان يُراسلهم ويُشجِّعهم على الصلاة وقراءة الكتاب المُقدَّس بانتظام.

صحيح أنَّه اضطر بسبب مُقتضيات عمله أن يُفارق خدمته، **لكن حُبّ الخدمة لم يُفارقه،** وكانت مدارس الأحد حاضرة في ذهنه وفي وجدانه. ويرجع الفَضل لهذا الخادم المُبارك في إحياء خدمة مدارس الأحد بمدينة نجع حمادي والبلاد القريبة منها، مُتَّخِذًا من كنيسة مار مرقس بنجع حمادي مركزًا لخدمته. وبفضل جهوده تأسَّست رابطة تجمع خُدَّام مدارس الأحد في نجع حمادي بنُظرائهم في الأقصر وإسنا وأسوان. وكانت البداية الفِعليَّة لهذه الرَّابطة من خلال المؤتمر العام الَّذي انعقد على مدى ثلاثة أيام في كنيسة مار يوحنَّا بنجع حمادي، وقد حضره الشَّمَّاس المُكرَّس سُلَيمان رزق (فيما بعد نيافة الأنبا مينا أفا مينا)، والأستاذ لويس زكري المُحامي عضو اللَّجنة العُليا لمدارس الأحد (تلميذ الأرشيدياكون حبيب جرجس)، فضلاً عن التَّنسيق والتَّواصُل الَّذي لم ينقطع مع جناب الأبّ الورع القُمُّص صليب سوريال كاهن كنيسة مار مرقس بالجيزة.

وكان من أثر ذلك المؤتمر، والنَّجاح الكبير الَّذي حقَّقه في لَمِّ شمل الخُدَّام واتِّحاد كلمتهم على النُّهوض بخدمة مدارس الأحد وتوسيع أنشطتها، أن حسده عدو الخير، فحرَّك بعض أصحاب النُّفوس الضَّعيفة لتقديم الشَّكاوى ضِدَّه إلى المسؤولين في شركة السُّكر، لكن ذلك لم يفُتّ في عضده، لاسيِّما وأنَّه كان يحظى بسُمعةٍ طيِّبة وبثقةٍ كبيرة لدى رؤسائه.

وقد أسهَم **المُهندِس صُبحي خُزام** في تنشِئة جيل من الخُدَّام والمخدومين ولم يبخل بوقته أو جُهده أو ماله في سبيل الخدمة، وكان مِثالاً للخادِم الأمين الَّذي يهتم باحتياجات مخدوميه الروحيَّة والمادِّيَّة. ويُذكَر له اصطحاب المخدومين في رحلةٍ إلى دير الأنبا بلامون الأثري بقرية القصر والصَّياد قُرب نجع حمادي، وكانت سابقة في وقتها.

وحين أتمّ العمل الذي اختارته له العناية الإلهيَّة، انتقل **المُهندِس صُبحي خُزام** من نجع حمادي إلى القاهرة تصحبه شريكة حياته السَّيِّدة الفاضِلة ماري باخوم، الَّتي ارتبط معها بعلاقة فريدة قوامها الحُبّ والبذل والعطاء المُتبادَل، وقد أثمرت هذه الزِّيجة المُباركة عن ثلاثة أبناء هم اليوم نماذج مُشرِّفة ومثال حيّ للخدمةِ النَّاجحة الَّتي انطبعت آثارها في بيت خُزام بقدرِ ما أثَّرت في نفوسِ مخدوميه.

وبعد حياة حافلة بالعطاء، لبَّى ذلك الخادم الورع دعوة السمَّاء له، وانطلقت روحه مُتهلِّلة صباح يوم الإثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م، وله من العُمر ٩١ سنة، واستحقّ أن يسمع صوت ربّ المجد: **"نِعِمَّا أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ والأَمِينُ، كُنْتَ أَمِينًا فِي القَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الكَثِيرِ، اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ"** (مت ٢٥: ٢١).

فخر جميع العذارى هي مريم والدة الإله.
من أجلها أيضًا نُقضت اللعنة الأولى. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

رحلة بناء ٩ سنوات: افتتاح وتدشين كنيسة جديدة بمونتريال بكندا

احتفل الأقباط بكندا بقيام نيافة الأنبا بولس أسقف إيبارشية أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، بافتتاح وتدشين "كنيسة القديس يوسف النجار" في أوتاوا العاصمة الكندية، على مدار يومي ٢ و٣ ديسمبر، وسط حضور عدد كبير من الشعب والآباء الكهنة وممثلين عن عدد من الكنائس في أوتاوا.

وقدم نيافته الشكر للقمص ميخائيل فام، كاهن الكنيسة والخدام لإنجاز هذا العمل المبارك الذي بدأ عام ٢٠١٤م، عندما كرس قداسة البابا تواضروس الثاني هذه القطعة من الأرض، والآن وبعد مرور ٩ سنوات أصبح الحلم حقيقة وواقع ليتمجد اسم الله فيه، وأصبح مصدر فرح لأقباط المنطقة كلها.

كاهننا في نيبال يزور مقر السفارة المصرية ويناقش خدمات الكنيسة القبطية

استقبلت السفيرة نهى الجبالي سفيرة مصر في دولة نيبال يوم الأحد ٣ ديسمبر، بمقر السفارة بالعاصمة كاتمندو، الأب القس ديڤيد رضا كاهن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في دولة نيبال، وبرفقته فريق خدام مؤسسة "بي بيرفكت" Be Perfect بقيادة الدكتورة ميرفت بشرى، وذلك على هامش مشاركتهم في التصويت في الانتخابات الرئاسية.

دارت مناقشة خلال اللقاء حول كيفية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لخدمة المجتمع النيبالي باسم الكنيسة والدولة المصرية. وأبدت السفيرة استعداد السفارة الكامل في تقديم كل الدعم الممكن من جانبها للكنيسة القبطية في نيبال في كافة الخدمات التي تقدمها سواء الخدمات التعليمية أو الصحية. ودعت السفيرة القس ديڤيد رضا وأعضاء فريق "بي بيرفكت" لحضور عشاء مصري حضره طاقم السفارة والسيد محمد قنديل نائب رئيس البعثة.

نياحة آباء كهنة

نياحة أحد رهبان دير "الشايب"

رقد في الرب يوم الأربعاء ١٣ ديسمبر، **الراهب تادرس الشايب** من دير القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة بالأقصر (دير الشايب) عن عمر ٣١ سنة، بعد حياة رهبانية قصيرة (أقل من سبع سنوات).

ولد الراهب المتنيح يوم ٩ يوليو ١٩٩٢م في مركز نجع حمادي محافظة قنا، والتحق بدير الشايب يوم ٩ مايو ٢٠١٤م، وترهب يوم ٢٥ فبراير ٢٠١٧م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والنائب البابوي لدير الشايب، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس العزاء لأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة كاهن فاضل من إيبارشية صنبو وديروط

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر، الأب المبارك **القمص مكسيموس رمزي** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية المحمودية، التابعة لإيبارشية صنبو وديروط، محافظة أسيوط، عن عمر قارب ٨١ سنة وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٤٧ سنة.

ولد الأب الشيخ المتنيح يوم ٢٦ فبراير ١٩٤٣م، وسيم كاهنًا في ١٥ يونيو عام ١٩٧٣م بيد المتنيح الأنبا أغابيوس أسقف صنبو وديروط وقسقام.

ونال رتبة القمصية بيد نيافة الأنبا برسوم مطران صنبو وديروط الحالي يوم ٧ ديسمبر عام ٢٠١٥.

تمت صلوات التجنيز بكنيسته في العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٠ ديسمبر.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا برسوم مطران إيبارشية صنبو وديروط ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسة المحمودية، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

مِن أجل حواء أغلق باب الفردوس،
ومن قِبَل مريم العذراء فتحَ لنـــا مرة أخرى. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠٢٣م (١٧٣٩/٣٨ش)

الافتتاحية لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني	
كن شفوقًا ودع القلق	١، ٥/٢
مختارات حلو الكلام	٣، ٣/٤
المخالف حاله تالف	٥، ٣/٦
تعالوا إليَّ	٧، ٣/٨
الهوية	٩، ٣/١٠
جمال كلمة الله	١١، ٣/١٢
الخروج إلى الأبدية	١٣، ٣/١٤
مع كنائس العالم	١٩، ٣/٢٠
بركات المحبة	٢٣، ٣/٢٤
إنها بخار...!	٢٥، ٣/٢٦
مختارات حلو الكلام	٢٧، ٣/٢٨
لينم بر الإيمان	٢٩، ٣/٣٠
مختارات حلو الكلام	٣١، ٣/٣٢
بلاد المجر الجميلة	٣٣، ٣/٣٤
الطبيعي والاصطناعي	٣٥، ٣/٣٦
تاريخ مجيد	٣٧، ٣/٣٨
مختارات حلو الكلام	٣٩، ٣/٤٠
الخدمة في أوروبا	٤١، ٣/٤٢
"يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي"	٤٣، ٣/٤٤
أنيميا الحب	٤٥، ٣/٤٦
مختارات حلو الكلام	٤٧، ٣/٤٨
يا ملك السلام	٤٩، ٣/٥٠
البابا الأنبا تواضروس الثانى	
الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ١٧٣٩ش ٢٠٢٣م	١، ١٢/٢
عظة قداسة البابا في قداس عيد الختان	٣، ١٠/٤
حكمة الأصوام في كنيستنا	٥، ١١/٦
أسرتك هي كنزك	٧، ١١/٨
التجارب التي تصادف حياة الأسرة	٩، ١١/١٠
وجود منحرف في الأسرة	١١، ٩/١٢
في بيتنا طفل	١٣، ١١/١٤
القيامة والعين الإيجابية	١٥، ١١/١٦
القديس أثناسيوس الرسولي	١٧، ١١/١٨
تذكار هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر	١٩، ١٩/٢٠
تجديد العقل	٢١، ١١/٢٢
في الأسرة فرد من القادرين باختلاف	٢٣، ٩/٢٤
الآباء الرسل	٢٥، ١١/٢٦

ثبت أساس الكنيسة	٢٧، ٨/٢٨-٩
وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا	٢٩، ١٣/٣٠
سهل لنا طريق التقوى	٣١، ١٣/٣٢
الرعاة اضبطهم	٣٣، ١٣/٣٤
والذين يرعونهم ثبتهم	٣٥، ١١/٣٦
الصليب	٣٧، ١١/٣٨
أعط بهاءً للإكليروس	٣٩، ١١/٤٠
نسكًا للرهبان والراهبات	٤١، ١٣/٤٢
طهارة للذين في البتولية	٤٣، ١١/٤٤
حياة التلمذة	٤٥، ١٣/٤٦
حياة صالحة للذين في الزيجة	٤٧، ١٣/٤٨
رحمةً للتائبين	٤٩، ١٣/٥٠
القرارات البابوية	
قرار بابوي رقم (١) لعام ٢٠٢٣م تكليف نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانه بالبراري بالإشراف الكامل على إصدار مجلة الكرازة.	١، ١٤/٢
قرار بابوي رقم (٢) لعام ٢٠٢٣م بتعيين القس جوشوا تادرس رئيسًا لمجلس أمناء إيبارشية سيدني وتوابعها بأستراليا.	١٧، ٦/١٨
قرار بابوي رقم (٣) لعام ٢٠٢٣م تعيين الراهب القس إيرينئوس البراموسي نائبًا بابويًا في دولة القبرص.	١٧، ٦/١٨
قرار بابوي رقم (٤) لعام ٢٠٢٣م نقل نيافة الأنبا سوريال من الخدمة في إيبارشية لوس أنجيلوس بكاليفورنيا، إلى الخدمة في الكلية الإكليريكية في نيو جيرسي وينضم محاضرًا في هيئة التدريس بالكلية.	٣٣، ١١/٣٤
قرار بابوي رقم (٥) لعام ٢٠٢٣م انتداب الراهب القمص تداوس أفامينا للخدمة في قطاع كنائس مركز أبو المطامير في إيبارشية البحيرة تحت إشراف مطرانها.	٤٩، ٤/٥٠
القرارات الإدارية	
تم تكليف نيافة الأنبا مرقس بإدارة شؤون دير الأنبا برسوم ا	٣٣، ٢٠/٣٤

المعصرة- حلوان.	
البابا شنوده الثالث - كلمة منفعة	
ربنا موجود	١، ٤/٢
الوقت المناسب	٣، ٢/٤
هيكل الروح	٥، ٢/٦
الصوم الكبير	٧، ٢/٨
محبة الله على الصليب	٩، ٢/١٠
تحية للأمومة والأمهات في عيد الأم	١١، ٢/١٢
خارج المحلة	١٣، ٢/١٤
قم مثلما قام المسيح	١٥، ٢/١٦
القديس أثناسيوس الرسولي	١٧، ٢/١٨
تأملات في عيد الصعود	١٩، ٢/٢٠
أهمية حلول الروح القدس في كنيسة الرسل	٢١، ٢/٢٢
الآباء الرسل	٢٣، ٢/٢٤
كنيسة جامعة رسولية	٢٥، ٢/٢٦
ما بين السرعة والبطء	٢٧، ٢/٢٨
إكليل البر	٢٩، ٢/٣٠
تجلي الطبيعة البشرية بالقيامة	٣١، ٢/٣٢
يوحنا المعمدان	٣٣، ٢/٣٤
الصليب في حياتنا	٣٥، ٢/٣٦
كانوا بركة	٣٧، ٢/٣٨
لست أريد شيئًا من العالم	٣٩، ٢/٤٠
الصلاة	٤١، ٢/٤٢
نؤمن برب واحد يسوع المسيح	٤٣، ٢/٤٤
نؤمن برب واحد	٤٥، ٢/٤٦
يسوع المسيح ابن الله الوحيد	٤٧، ٢/٤٨
مسكن الله مع الناس	٤٩، ٢/٥٠
الأنبا باخوميوس مطران البحيرة	
عيد عرس قانا الجليل	٣، ٩/٤
الذات والله	٩، ١٢/١٠
الصليب والقيامة وإخلاء الذات	١٥، ١٠/١٦
ارع خرافي	٢١، ١٢/٢٢
المواهب والتلمذة	٢٥، ١٢/٢٦
لمسة وفاء	٢٩، ١٤/٣٠
الله وأجنحة النسور	٣٩، ١٠/٤٠
الأنبا بنيامين مطران المنوفية	
المفهوم الروحي للخدمة الاجتماعية	١، ٢٢/٢
هدف الصوم المقدس	٥، ١٢/٦
خطورة العثرة	١١، ١٠/١٢

الواحد وحده الكلمة المولود قبل كل الدهور باللاهوت بغير جسد من الآب وحده
هو ذاته أيضًا وُلِدَ جسديًا بغير تغيير ولا تحول من أمه وحدها. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

عمل الروح القدس في النفس البشرية	٢٣، ١١/٢٤
سر التوبة والاعتراف	٢٥، ١٢/٢٦
الخادم المثمر	٢٩، ١٤/٣٠
فضيلة الصبر	٣٣، ١٤/٣٤
رؤية عملية للفضيلة	٣٩، ١٠/٤٠
الصليب في حياتنا	٤٣، ١٢/٤٤
العطايا (المنح) الإلهية	٤٧، ١٢/٤٨
الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان	
بعض الشروط الجسدية للصلاة المستجابة	٣، ١١/٤
بعض الشروط الروحية للصلاة المستجابة	٧، ١٢/٨
صوم الروح (١)	١١، ١٠/١٢
بعض نبوات العهد القديم عن عيد الصعود المجيد	١٩، ٢٠/٢٠
انسكاب الروح القدس	٢٥، ١٣/٢٦
ليدية بائعة الأرجوان	٢٧، ١٠/٢٨
الأسينيون	٣١، ١٢/٣٢
صلاة يعبيص المستجابة (١) "ليتك تباركني"	٣٧، ١٢/٣٨
صلاة يعبيص المستجابة (٢) "وتوسع تخمي.." (١أي ٤: ١٠)	٤١، ١٢/٤٢
المحبة المنعشة	٤٥، ١٤/٤٦
البساطة	٤٩، ١٢/٥٠
الأنبا موسى الأسقف العام للشباب	
البابا الراهب قداسة البابا شنوده الثالث	٢٩، ١٤/٣٠
الأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا والغنايم	
أريد رحمة	٧، ١٢/٨
الأنبا تكلا مطران دشنا	
دروس من الميلاد	١، ٢٢/٢
أسس في حل المشاكل	٥، ١٣/٦
السور الروحي (الصوم)	٧، ١٢/٨
كيف أستفيد من أسبوع الآلام؟	١٣، ١٢/١٤
الصلاة في أيام الآباء الرسل	٢٥، ١٣/٢٦
ضبط النفس	٢٧، ١٠/٢٨
الصليب في حياة الخادم	٣٥، ١٥/٣٦
حياة السلام	٤١، ١٢/٤٢
اللسان وخطايا اللسان	٤٥، ١٤/٤٦
بداية العام الجديد	٤٩، ١٢/٥٠
الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين	
القديس العظيم آفا فيني المتوحد وديره العامر بملوي	٩، ١٠/١٠
العيد ٣٧ لنياحة الأنبا بيمن	١٩، ٢٠/٢٠

الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس	
انطباعات وتأملات عن رحلة قداسة البابا تواضروس الثاني إلى الفاتيكان	٢٣، ١٠/٢٤
الأنبا يوسف مطران جنوبي الولايات المتحدة	
أستحلفك بالله	٥، ١٣/٦
يرفعون أجنحة كالنسور	٢٩، ١٥/٣٠
"فلا تكون إلا فرحًا"	٣٣، ١٤/٣٤
"وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ"	٣٧، ١٣/٣٨
" لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أنحني وأَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ"	٤١، ١٤/٤٢
"بَلْ كَانَتِ الْكِلاَبُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ"	٤٥، ١٥/٤٦
"وَضَرَبَهُ اللهُ هُنَاكَ لأَجْلِ غَفْلِهِ"	٤٩، ١٤/٥٠
الأنبا مارتيروس الأسقف العام	
أيقونة عيد الظهور الإلهي	٣، ١١/٤
أيقونة الابن الضال	٩، ١٣/١٠
أيقونة خيانة يهوذا	١٣، ١٢/١٤
أيقونة صعود السيد المسيح	١٩، ٢١/٢٠
التقليد والأيقونة	٢٩، ١٥/٣٠
أيقونة الصلبوت	٣٥، ١٥/٣٦
خلفية الأيقونات لموضوعات العهد القديم	٣٩، ١٢/٤٠
حكايات من الفن القبطي	٤٣، ١٢/٤٤
حكايات من الفن القبطي	٤٧، ١٢/٤٨
الأنبا مكاريوس أسقف المنيا	
الرهبنة والكمال المسيحي	٢٩، ١٦/٣٠
الشهداء وحب الحياة	٣٣، ١٥/٣٤
الجهاد الإيجابي	٤٣، ١٣/٤٤
الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل	
رحلة المحبة لبابا المحبة	٢٣، ١٠/٢٤
الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ	
القديس سيدهم بشاي	١١، ٨/١٢
القديس مارمرقس الرسول الإنجيلي	١٧، ١٢/١٨
الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير المحرق	
بمناسبة العيد المئوي لنياحة القديس القمص ميخائيل البحيري كوكب برية قسقام	٧، ١٠/٨
الأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص	
المعلمون والرسل والأنبياء بحسب الديداخي	٢٧، ١١/٢٨
الراهب القمص بنيامين المحرقي	
وأنا لم أكن أعرفه	٣، ١٤/٤

فائتَمسَّك بالإقرار	٩، ١٣/١٠
قميص المسيح الواحد غير المشقوق	١٣، ١٣/١٤
الاستنارة عطية القيامة	١٧، ١٢/١٨
" سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقاً إِلَى السَّمَاءِ" (أع ١: ١١)	١٩، ٢١/٢٠
"كَانُوا يُواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ" (أع ١: ١٤)	٢٣، ١١/٢٤
"لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ لإِيمَانٍ" (رو ١: ١٧)	٢٧، ١١/٢٨
"بقية صغيرة" (إش١: ٩)	٢٩، ١٦/٣٠
"وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلاَ قُوَّةً وَاحِدَةً" (مر ٦: ٥)	٣٣، ١٥/٣٤
رشم الصليب	٣٧، ١٣/٣٨
لْمَطَرَ الآتِيَ (عب٦: ٧)	٤١، ١٤/٤٢
الملاك الحارس	٤٥، ١٥/٤٦
أميل لأنظر هذا المنظر العظيم	٤٩، ١٤/٥٠
الراهب القمص يسطس الأورشليمي	
علامة الصليب	٣٥، ١٦/٣٦
العلامة الدكتور الأنبا باسيليوس الرابع (١٩٥٩- ١٩٩١م) مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى	٣٩، ١٢/٤٠
أورشليميات	٤٣، ١٣/٤٤
نيافة الدكتور الأنبا إبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى	٤٧، ١٤/٤٨
القمص يوحنا نصيف	
كيف مجد الله طبيعة الإنسان	٥، ١٤/٦
مراسلات بين القديسين	١١، ١١/١٢
أعطني هذا الغريب	١٥، ١٠/١٦
امتلئوا بالروح	٢٣، ١٢/٢٤
القمص بيشوي صدقي	
هل الموبايل مفتوح؟	٣٧، ١٤/٣٨
كيف تسلِّم ابنك الموبايل؟	٣٩، ١٣/٤٠
القمص يسطس فرج	
دير العيش دير الملاك ميخائيل الريرمون ملوي	٣٩، ١٣/٤٠
القمص أنطونيوس فهمي	
الخادم والمنافسة	٥، ١٤/٦
القس بيشوي حلمي	
هل الروح القدس أقنوم حقيقي؟	٢١، ١٢/٢٢
القس غريغوريوس رشيدي بشاي	
تحدي تنفيذ الوصية	١١، ١١/١٢

لأنه هو الله بالحقيقة تأنس بغير تغيير.
المجد يليق به من الآن وإلى الأبد. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

القس ميصائيل القمص أنجيلوس كامل	
النعمة الإلهية وعلاقتها بالمواهب الروحية	٤١، ١٥/٤٢
القس باسيليوس صبحي	
أرمانيوس بك حنا مراقب أشغال البطركخانة (١٨٥٩–١٩١٠م)	٣١، ١٢/٣٢
أبونا فيلوباتير مجدي	
عدل الله وقسوته..؟؟	١٣، ١٣/١٤
القس باسيلي سمير	
الواقع والمأمول	٢٣، ١٢/٢٤
أيها الأبناء	٢٩، ١٧/٣٠
تقصّوا الحقائق	٣٧، ١٤/٣٨
استنطاق النص	٤٩، ١٥/٥٠
إبيذياكون جرجس ميخائيل	
لا تيقظن الحبيب	١٧، ١٣/١٨
بصلئيل بن أوري	٢٧، ١٣/٢٨
عاقبة الرب	٣٧، ١٦/٣٨
" تُرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ" (مز ٩١: ٤)	٤٥، ١٧/٤٦
أ.د. رسمي عبد الملك رستم	
حقوق الإنسان برؤية مسيحية	٥، ١٥/٦
في القيامة سنكون كملائكة في السماء	١٣، ١٤/١٤
رهبنة البابوات المعاصرين البابا شنوده الثالث	٢٧، ١٢/٢٨
بمناسبة عيد النيروز التربية للشهادة	٣٣، ١٦/٣٤
البابا تواضروس الثاني وسنوات من المحبة	٤٣، ١٤/٤٤
مارس حقك الانتخابي مصطحبًا ابنك	٤٧، ١٦/٤٨
د. مجدي لطفي السندي	
منهج السيد المسيح في تدبير الكنيسة	٩، ١٤/١٠
منهج الآباء الرسل في تدبير الكنيسة الأولى	١١، ١٢/١٢
تدبير الخدمة في كنيسة اليوم	١٣، ١٥/١٤
تدبير الخدمة في كنيسة اليوم	١٥، ١٢/١٦
تدبير الخدمة في كنيسة اليوم	١٩، ٢٢/٢٠
ما معنى وأهمية التدبير (الإيكونوميا) في الكنيسة؟	٢١، ١٣/٢٢
ما هي المجالات الثلاثة للتدبير الكنسي؟	٢٣، ١٣/٢٤
أولاً: التدبير الروحي	٢٥، ١٤/٢٦
ثانيًا: التدبير الرعوي	٢٧، ١٢/٢٨

ثالثًا: التدبير الإداري (المؤسسي)	٢٩، ١٨/٣٠
كيف يتم توزيع الأدوار في تدبير الكنيسة بشكل مؤسسي؟	٣١، ٩/٣٢
ما هي عوامل نجاح تدبير الكنيسة؟	٣٣، ١٧/٣٤
القيادة بالصفات الشخصية أم بالعمل المؤسسي؟	٣٥، ١٦/٣٦
التدبير الحكيم في الكنيسة (١) (الإدارة الرشيدة: معناها وضرورتها للكنيسة)	٣٧، ١٠/٣٨
التدبير الحكيم في الكنيسة (٢) (معايير الإدارة الرشيدة والأساس الكتابي لها)	٣٩، ١٤/٤٠
التدبير الحكيم في الكنيسة (٣) (كيف يتم تطبيق معايير الإدارة الرشيدة في الكنيسة)	٤١، ١٦/٤٢
تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (١)	٤٣، ١٤/٤٤
تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (٢)	٤٥، ١٦/٤٦
تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (٣)	٤٧، ١٥/٤٨
تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (٤)	٤٩، ١٦/٥٠
د. جرجس إبراهيم صالح	
مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث	٩، ١٤/١٠
مثال الصليب في العهد القديم	١٣، ١٤/١٤
تأملات في عيد القيامة المجيد	١٩، ٢٢/٢٠
عوامل نجاح الكرازة في الكنيسة الأولى	٢٥، ١٤/٢٦
السيدة العذراء أم جميع القديسين	٢٩، ١٧/٣٠
في ذكرى شهداء المسيحية	٣٣، ١٦/٣٤
شهادة أسفار العهد القديم لشخص السيد المسيح	٣٧، ١٠/٣٨
شهادة سفري الخروج والعدد للسيد المسيح	٤١، ١٥/٤٢
شهادة سفر المزامير للسيد المسيح	٤٧، ١٤/٤٨
أ.د. ميشيل بديع عبد الملك	
الأستاذ الدكتور راغب حبشي مفتاح	٢٥، ١٥/٢٦
نيافة الأنبا ميشائيل يستكمل الليتورجيا في أورشليم السمائية	٣١، ٣٨/٣٢
الأستاذ الدكتور/ سعيد حكيم يعقوب	٣٣، ١٢/٣٤
رقاد المرتل الدياكون رضا برسوم	٤٩، ١٥/٥٠
أ.د. إسحق إبراهيم عجبان	
الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل	٣٥، ١٠/٣٦

أ.د. ميشيل حنين	
الأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي– TEACH	٢٩، ١٠/٣٠– ١١
د. جمال ذكري	
الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا (١٩٢٣–٢٠٠٠م)	٤٥، ١٢/٤٦
د. سينوت دلوار شنوده	
مدارس الموعوظين	٣٣، ١٧/٣٤
من صور التعليم في كنيستنا (٢) مدرسة الإسكندرية	٤١، ١٦/٤٢
د. رامي عطا صديق	
صفحة مجيدة من تاريخ الوطن والكنيسة	٢٣، ١٣/٢٤
النيروز عيد لكل المصريين	٣٥، ١٧/٣٦
الباحث ملاك بشري حنا	
أيام تاريخية في كنيستنا القبطية	١٧، ١٣/١٨
الجندي الأتريبي الشهيد أبسخيرون القليني	٢١، ١٣/٢٢
حبيب جرجس والتعليم الديني في المدارس	٣١، ١٠/٣٢
صلوا من أجل رئيس كهنتنا	٤٥، ١٧/٤٦
الباحث شريف رمزي	
أبو اليمن قزمان بن مينا	٣٣، ١٨/٣٤
المهندس صبحي خزام	٤٩، ١٦/٥٠
أ. ماجد كامل	
شهداء أقباط من أجل الوطن	٣٧، ١٥/٣٨
يعقوب الشاروني (١٩٣١–٢٠٢٣م) من رواد كتابة أدب الطفل في مصر	٤٧، ١٥/٤٨
أ. زكريا عبد السيد	
مشاهير الأقباط عبر العصور د. رشاد برسوم	٣، ١٣/٤
مشاهير الأقباط عبر العصور الدكتور مكرم مهني رائد صناعة الدواء	١٣، ١٠/١٤
سطور مضيئة من تاريخ العلاقة بيننا وبين إخوتنا الكاثوليك	١٩، ١٨/٢٠
قداسة البابا شنوده الثالث عاشق تراب مصر	٢٩، ١٢/٣٠
الفريق فؤاد عزيز غالي قائد الجيش الثاني الميداني	٣٧، ١٥/٣٨
قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد تجليسه الحادي عشر الراعي الصالح والمعلم الحكيم	٤٣، ١٠/٤٤

يا للطلقات الإلهية العجيبة التي لوالدة الإله مريم العذراء كل حين.
هذه التي منها اجتمع معًا بتولية بلا دنس وميلاد حقيقي. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

المهندس أنطونيو القس دانيال شحاته	
الأطفال وسر الاعتراف	٥، ١٦/٦
الشماس يعقوب أسكرن	
لماذا نرتل بالألحان؟	١٣، ١٥/١٤
المعلم (كبير أو رئيس المرتلين) في الكنيسة	٢٥، ١٦/٢٦
بيشوي القمص يوأنس يوسف	
الترجمة السبعينية (Septuagint)	٤١، ١٧/٤٢
لماذا ندرس العهد القديم؟	٤٥، ١٦/٤٦
إيريني القمص بيشوي القمص منسى	
الكلوفون	٣، ١٢/٤
أهمية الكولوفون الجزء ٢	٧، ١٣/٨
د. رينيه فايز	
أطفالنا والتنشئة السليمة (١)	٢٩، ١٨/٣٠
أطفالنا والتنشئة السليمة (٢) السلوك العدواني	٣٥، ١٧/٣٦
أطفالنا والتنشئة السليمة (٣) غياب التسامح!!	٣٩، ١٤/٤٠
أسقفية الخدمات	
تقرير أسقفية الخدمات	١٣، ٨/١٤
تاسوني راعوث	٢٧، ١٣/٢٨
رسائل دكتوراه	
بيان برسائل الدكتوراه والماجيستير	٧، ١٤/٨
"أعياد القديسين في الليتورجيا" لنيافة الأنبا مكاري أسقف عام كنائس قطاع شبرا الجنوبية	٧، ١٥/٨
خدمة السجدة بحسب ترتيب كنيسة الأسكندرية القبطية الأرثوذكسية (تحقيق علمي) للراهب القس يسطس أفا مينا	٢١، ١٠/٢٢
دفاع القديس ساويرس الأنطاكي عن خرستولوجي القديس كيرلس السكندري في كتاب "محب الحق" للراهب القس غريغوريوس أفا مينا	٢٥، ١٠/٢٦

تقارير الكرازة	
احتفالات عيد الميلاد المجيد ١٧٣٨ش-٢٠٢٣م	١، ٢/٦-١٢
اختتام المؤتمر العاشر لمؤسسة سان مارك لتوثيق التراث بمشاركة ١٢٠ باحث	٥،٦/٤-٥
أسبوع الصلاة لأجل الوحدة	٧، ٨/٤
أسبوع الآلام واحتفالات عيد القيامة المجيد ٢٠٢٣م	١٥، ١٦/٣-٩
زيارة البابا تواضروس الثاني التاريخية للفاتيكان وميلانو مايو ٢٠٢٣م	١٩، ٢٠/٤-١٦
المجمع المقدس يصدر عددًا من التوصيات في ختام جلسات اللجان المجمعية	٢١، ٢٢/٣-٤
رسالة المجمع المقدس بخصوص الأوضاع في السودان	٢١، ٢٢/١٤، ١٥
رحلة قداسة البابا إلى النمسا	٢٣، ٢٤/٤
سكرتارية الرعاية الاجتماعية تتابع تنفيذ برامجها في إيبارشيات الكرازة	٢٥، ٢٦/١٧ ٤٩، ٥٠/٥
أنشطة ومؤتمرات الشباب بالإيبارشيات	٢٩، ٣٠/٢٢
نيافة الأنبا ميشائيل يرقد في الرب. نياقة الأنبا ميشائيل الأب الروحي لأقباط المهجر الأوروبي (د. فؤاد ابراهيم)	٣١، ٣٢/١٤-١٧
زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني التاريخية لدولة المجر، وتسلم الدكتوراه الفخرية من جامعة بازماني بيتر	٣٣، ٣٤/٤- ١٠
الكنيسة والشباب	٣٥، ٣٦/١٢- ١٣
رحلة قداسة البابا تواضروس الثاني لميلانو وفنيسيا	٣٩، ٤٠/٤- ٥
نياحة نيافة الأنبا أثناسيوس مطران مارسيليا وطولون	٤١، ٤٢/٤

استكمال تفاصيل رحلة قداسة البابا تواضروس الثاني لميلانو وفنيسيا	٤١، ٤٢/٤- ٨
قداسة البابا تواضروس الثاني يترأس الاحتفال الثاني للصحافة القبطية	٤٧، ٤٨/١١
مشاركة كبيرة بالانتخابات الرئاسية للكنيسة القبطية.	٤٧، ٤٨/٢٠- ٢١ ٤٩، ٥٠/٧-٩
مقال قداسة البابا باللغة الإنجليزية	
Papal Message of the Nativity Feast 2023	١، ٢/١٣
Selection of Beautiful Sayings	٣، ٤/١٥
Those Who Violate Become Corrupt	٥، ٦/١٩
Come to Me	٧، ٨/١٧
Identity	٩، ١٠/١٧
The Beauty of God's Word	١١، ١٢/١٥
Departure to Eternity	١٣، ١٤/١٧
The Resurrection and the Positive Eye	١٥، ١٦/١٦
St. Athanasius the Apostolic	١٧، ١٨/١٨
With the Churches of the World	١٩، ٢٠/٢٣
The Renewal of the Mind	٢١، ٢٢/١٨
The Blessings of Love	٢٣، ٢٤/١٥
It Is A Vapor	٢٥، ٢٦/١٨
Selection of Beautiful Sayings	٢٧، ٢٨/١٥
May the Righteousness of Faith Grow	٢٩، ٣٠/٢٣
Selection of Beautiful Sayings	٣١، ٣٢/١٩
The Beautiful Country of Hungary	٣٣، ٣٤/٢٣
Natural & Artificial	٣٥، ٣٦/١٨
A Glorious History	٣٧، ٣٨/١٩
Selection of Beautiful Sayings	٣٩، ٤٠/١٨
The Service in Europe	٤١، ٤٢/٢٢
"O You Whom I Love"	٤٣، ٤٤/١٨
Anemia of Love	٤٥، ٤٦/٢٢
Selection of Beautiful Sayings	٤٧، ٤٨/٢٣
O King of Peace	٤٩، ٥٠/٢٢

هي أيضًا فلنطلب إليها كوالدة الإله كل حين أن تشفع فينا لدى ابنها الحبيب.
لأنها مكرّمة جدًا عند جميع القديسين ورؤساء الآباء لأنها أتت لهم بمن كانوا ينتظرونه. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

O King of Peace

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

O King of peace

Grant us Your peace

Establish for us Your peace

And forgive us our sins

We thank You, O Lord, for giving us this past year and bringing us to its end. Behold, we are preparing to welcome a new year from Your kind hand, knowing that Your eye is on us from the beginning of the year to its end, leading our steps and preparing our way for You are the God of our salvation.

We thank You, O Lord, the Lover of Mankind, for Your many gifts every morning.

We thank You, O Lord, for everything, concerning everything, and in everything.

We thank You, O Lord, for You have covered us, helped us, guarded us, supported us, and have brought us to this hour.

We have seen You, O Lord, the Maker of good things in our lives.

Your care for us is evident through Your gifts of air, water, sun, nature, firmament, day, night, trees, and plants that adorn our lives and give us food and nourishment for us and for all living beings that give us good food in due season.

You have given us health, power, and blessing in our lives, our land, our homes, our churches, and our countries.

As we look back at our lives - we have fallen into mistakes, sins, oversights, actions, and thoughts that do not satisfy Your goodness, O Lover of Mankind.

We have done hidden and manifest sins, willingly and unwillingly.

Many times, O Lord, we have not neglected our spiritual, psychological, and physical life.

Many times, O Lord, we have transgressed Your commandments or forgotten them.

Many times, O Lord, our love has become cold towards some people: relatives, friends, and colleagues, and we have heard Your voice and rebuke, saying, "I have this against you, that you have left your first love. Remember therefore from where you have fallen…" (Revelation 2:4,5).

Behold, we come at Your feet, asking for Your forgiveness and satisfaction, begging for Your mercy and kindness for all our weaknesses, trusting that You, O my Lord, while You are on the Cross shedding Your precious blood for our sins and weaknesses, and Your blood purifies every sin.

O Lord, listen.

O Lord, give ear.

O Lord, respond.

O our good Master, we have become weary in many days and hardships almost suffocated us.

However, in hope and faith, we lift our hearts, asking for Your tender hand to accompany us, support us, and establish us.

Sometimes O Lord we get tired of some people and their actions towards us or You…and cry out to You, saying, "How long O Lord will You forget us?! Do not turn Your face away from us, but be kind, and do not deal with us according to our weakness."

O our good God, the Pantocrator to the young and the old, and those far and near, straighten our thoughts and the evil desires of our hearts.

Fix this unstable world from the waves of violence, wars, and conflicts that take away all peace from hearts.

Have mercy on us O Lord from the cruelty of hearts that does not glorify Your name, O great Creator.

Have mercy on the world from the people of arrogant hearts that are the cause of harming people: women, children, and men anywhere.

You have come, O good Master, to give people joy, happiness, and gladness in every place.

You have come to be the source of peace and tranquility for everyone in need.

You have come and dwelt in our land out of Your love for us - for every human being You have created.

You have come so that we may feel and get closer to Your great love, Your glorious presence in our lives, and the shining of light in our hearts.

However, our sins brought us darkness and cruelty until we were lost in this life.

Yet, we come back and ask for You, O Light of the world, that You may not enlighten the hearts and eyes, and give Your light to every soul that is lost, mislaid, or has forgotten Your existence, O great God.

We call on You, O Lord, with tears in our hearts for the wounded, the hopeless, and those who have wasted their lives in vain and turned away from Your salvation.

Remember, O Lord, the peace of the world, the peace of Your Church, and service everywhere.

Remember, O Lord, the peace of our country and our land, Egypt, all the people, and all the honest officials who govern in our lives.

We pray to You for the sick, the weary, the heavy-laden, and those in distress or hardship; for the sake of Your young sons and daughters, and the youth; for every family to keep in Your fear, oversee their livelihood, and bless their deeds and their lives.

We pray to You for the metropolitans, bishops, priests, deacons, male and female servants, male and female consecrated individuals, monks, and nuns.

We pray to You for the weak and incapable souls; for the souls that yearn for You, to live with You, and to enjoy Your salvation and redemption.

O my Lord Jesus Christ, the Beloved of the soul, the Companion of life, fill the world with Your mercy. Soften the hearts of those who govern us. Keep us with Your holy name that is a strong tower for everyone who takes refuge in You.

Remember us O Lord through the intercession of our holy mother St. Mary, the pride of our race, and St. Mark the Apostle, the patron saint of our land, and all the saints, the righteous and the just, and the blessing of these holy days, Your presence, and Your Incarnation for the salvation of every human.

To You is all glory, honor, and worship, forever. Amen.

Pope Tawadros II
Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

الواحد من الثالوث المساوي للآب في الجوهر لما نظر مذلتنا وعبودِيتنا المرّة.
طأطأ سموات السموات وأتى إلى بطن العذراء وصار إنسانًا مثلنا ماخلا الخطية وحدها. (ثيؤطوكية يوم الخميس)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس دير الملاك غبريال بجبل النقلون

ويستقبل السيد كيموكو دياكيتي سفير السنغال في مصر

ويستقبل السفير هاني محمد ناجي سفير مصر الجديد في أستراليا

ويستقبل السيد كيم يونج هيون سفير كوريا الجنوبية في القاهرة

ويستقبل السفير حاتم النشار السفير الجديد لمصر في بوليفيا

ويستقبل السفير ياسر حسن سفير جمهورية مصر العربية في إندونيسيا

ويستقبل نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا،
والمنطقة الألمانية بسويسرا، ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالنمسا

ويستقبل نيافة الأنبا أبوللو أسقف إيبارشية سيناء الجنوبية

ويستقبل نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة

ويستقبل نيافة الأنبا صموئيل أسقف إيبارشية طموه

ويستقبل نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف إيبارشية الوادي الجديد

ويستقبل نيافة الأنبا ساويروس أسقف
ورئيس ديريّ الأنبا توماس وماريقطر (الخطاطبة)

ويستقبل نيافة الأنبا ديسقوروس
أسقف ورئيس دير القديس الأنبا يحنس القصير بطريق العلمين

ويستقبل نيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة

ويستقبل نيافة الأنبا توماس الأسقف العام للشؤون الديرية

قداسة البابا يتوسط الآباء الكهنة الجدد في دورة التدبير الكنسي والتنمية

مركز لوجوس - دير الأنبا بيشوي

السبت ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣م